المقاومة العراقية والدور المطلوب منها
حكم الفرار من العدو
الشهيد الحي

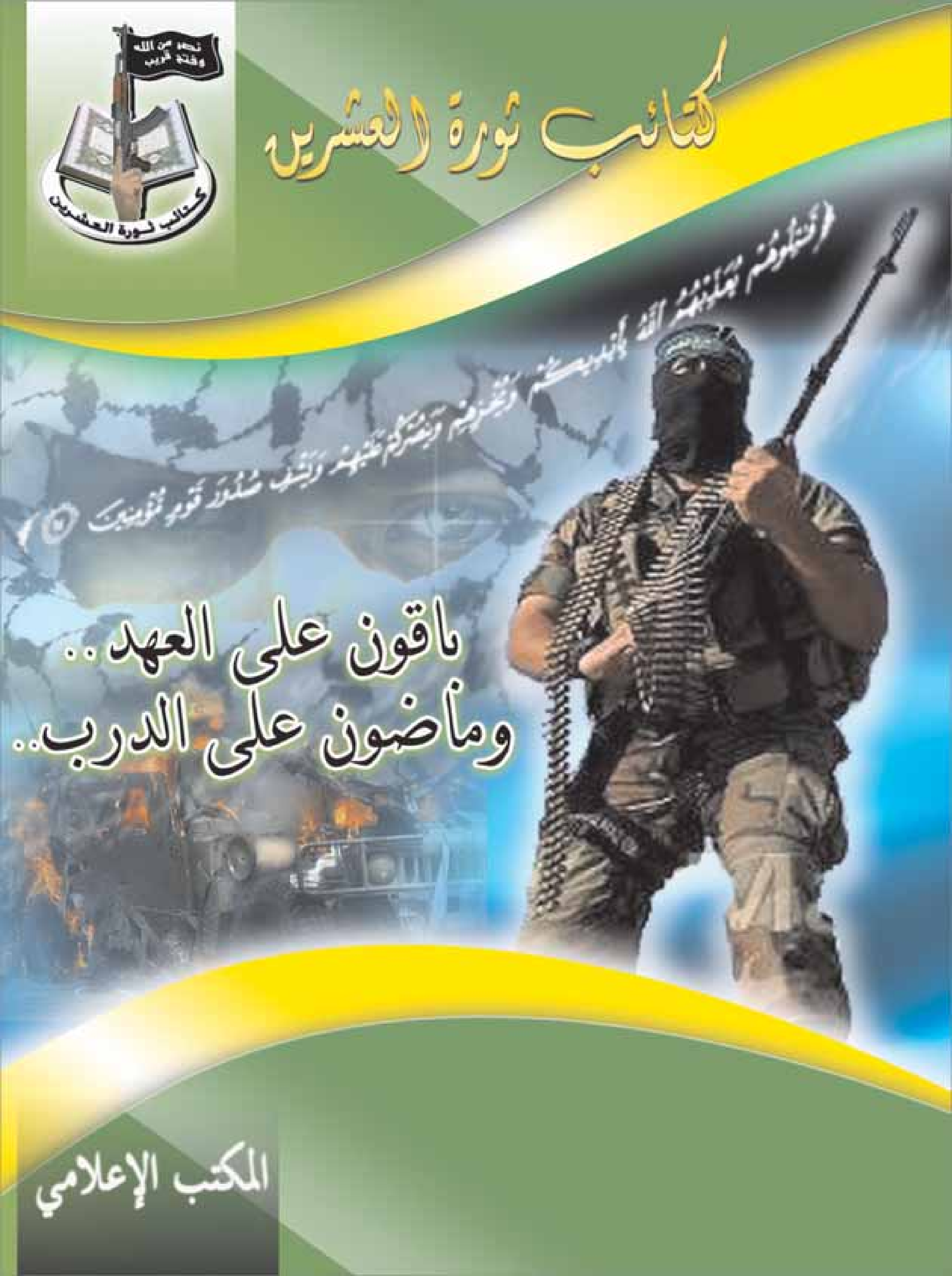


مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الاعلامي لكتائب ثورة العشرين
السنة الخامسة/العدد(٣١) ١ صفر ١٤٣٠هـ الموافق ٢٨/١/٢٠٠٨م

المقاومة العراقية تضامن مع غزة بشكل عملي



الاستخبارات سلاح المعركة الحديثة
طائرة بي تو سبيريت
رجال المقاومة النوعية لا الكمية
التمكين اسس وغايات



نصر من الله وفتح قريب
كتائب ثورة العشرين
كتائب ثورة العشرين
قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
باقون على العهد..
وماضون على الدرب..
المكتب الإعلامي

في هذا العدد

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الاعلامي

لكتائب

ثورة العشرين

الافتتاحية ٢

المقاومة العراقية ...انجازها التاريخي والدور المطلوب منها

شؤون شرعية ٣

حكم الفرار من العدو

التمكين.. اسبابه وغاياته

شؤون سياسية ودولية ٧

اخلاقيات الجنود الامريكان علامة بربرية ام جريمة حرب.. رؤية امريكية

شؤون عسكرية ١١

رجال المقاومة النوعية ... لا الكمية

شؤون علمية وتقنية ١٥

طائرة بي تو سبيريت

غواصة فئة ترافالجار

ثقافة المقاومة ١٧

الاعداد العقائدي لجيل المقاومة

شؤون أمنية واستخباراتية ٢١

الاستخبارات جهاز المعركة الحديثة

شؤون تاريخية ٢٣

الشهيد الحي(طلحة بن عبيد الله ﷺ)

حوارات ٢٥

حوار شبكة الوليد للاعلام ..مع الناطق الرسمي لـ(جبهة الجهاد والتغيير)

مقالات ٢٩

المقاومة العراقية.. تتضامن مع غزة بشكل عملي

شؤون جبهة الجهاد والتغيير ٣١

تصريح صحفي للحسني مع موقع الجزيرة نت

بيان الجبهة بخصوص استهداف المسيحيين في العراق

واحة الأدب ٣٣

آهااات الليل... (شعر)

استراحة المجاهد ٣٤

حصاد الكتائب ٣٥

- موضوع الغلاف الاول (ملصق عن المقاومة)
- موضوع الغلاف الأخير (عملية العدد)

موقع الكتائب

www.ktb-20.com

البريد الالكتروني

Ktb.mag@gmail.com

المقاومة العراقية... انجازها التاريخي والدور المطلوب منها

يبدو واضحا من خلال رسم الخطوط العريضة للمشروع الأميركي؛ أن مشروع الشرق الأوسط الجديد واحتلال العراق هما وجهان لعملة واحدة في العقل الأميركي، بمعنى انه لا يمكن لهذا المشروع أن يبصر النور إذا لم يضمن الأميركيون العراق لينطلقوا منه باتجاه هذه الأهداف. لكن الشرط الأساس لهذا الانطلاق هو تحويل العراق إلى الولاية الأميركية الـ "٥٣"، بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وخصوصا المعنيين الأمني والعسكري. وهذا الذي لم يحصده الأميركيون في العراق؛ لأن المقاومة العراقية كانت المفاجأة الكبرى للأميركيين وأتباعهم. ففي اليوم نفسه الذي احتلت فيه بغداد على يد الاحتلال الأميركي انطلقت المقاومة العراقية، ويوما بعد يوم تكرست هذه المقاومة كثابت وحيد في لعبة المعادلات العراقية وتبعاً الإقليمية والدولية. لقد استطاعت المقاومة أن تهزم المشروع الأميركي في العراق.. والأصح هو أن المقاومة العراقية استطاعت أن تقضي على المشروع الكوني الأميركي. وأن تعابير هذه الهزيمة وذاك القضاء لا يحتاج فهمها إلى الكثير من البحث والتحري ولا تلغيها التصاريح الإعلامية التي تردد مقولات وعبارات مثل "تكريس الديمقراطية" و"النجاح في القضاء على جزء كبير من الإرهاب"، كما أن الحديث عن تراجع العنف والانحسار في عمليات المقاومة، حتى لو سلمنا جدلا انه صحيح، لا يمكن أن يعني أن قطار الاحتلال ما زال ساريا على سكته الصحيحة. إن الحقيقة العراقية التي لا تقبل الجدل والنقاش هي أن المشروع الأميركي المنطلق من العراق قد تفتت، وان الولايات المتحدة، تحاول معالجة تداعيات الفشل والانكسار والسقوط. لقد نجحت المقاومة العراقية في كسر ظهر المشروع الأميركي في العراق وأضحت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق هدفها ومبرر وجودها، المتمثل في إجبار الاحتلال على الانسحاب ولو عبر تحديد جدول زمني بحسب المقاومة التي ما انفكت تصر على تضمين بياناتها الجملة التي تقول بأن "المقاومة ستظل تقاتل قوات الاحتلال حتى التحرير أو تحديد جدول زمني صريح للانسحاب من العراق". إن المساعي والضغوط الأميركية على الدول العربية لإقامة علاقات دبلوماسية مع العراق الجديد، لا تعني رغبة الأميركين في تصالح العرب مع الحكومة العراقية ووجوب الاعتراف بها، بل تعني رغبة الأميركيين في إيهام العالم أنهم نجحوا في السيطرة على العراق وفرض الأمن فيه. وان تردد الدول العربية في إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية مع الحكومة العراقية، لا يعود فقط إلى عدم استتباب الأمن بقدر ما يعود إلى عدم ثقتهم بولاء هذه الحكومة للعراق وعروبته، وبتوجهاتها الإستراتيجية. وتفرض هذه الحقيقة على المقاومة العراقية مهمة خطيرة وهي السعي إلى أن تكون

في طليعة المشروع العربي الإسلامي المطلوب للتصدي للمشروع الأميركي المحتل ومن ثم المشروع الإيراني المستفيد منه.

اصول المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين

حكم الفرار امام العدو

جاءت نصوص القرآن تحذر من تولي المسلم وفراره من ساحة القتال إلا إذا كان توليه من باب المخادعة الحربية، وهو التحرف للقتال وفق المصطلح القرآني.. أو كان توليه ليتحيز إلى فئة من المسلمين يقاتل معها وفي هذا يقول الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾[الانفال الاية ١٥-١٦]. وذهب جمهور الفقهاء إلى جواز فرار المسلم في حالات معينة غير التي ذكرت في هذه الآية ودليل هذه الحالات من الكتاب والسنة، وهذه الحالات هي ما إذا كان العدو أكثر من ضعفي عدد المسلمين وفيما يأتي تفصيل المسألة:

اتفق الفقهاء على جواز أن يفر المسلمون من عدوهم إذا كان العدو أكثر من ضعفي عدد المسلمين وكان بهم قوة. [تحفة الفقهاء للسمرقندي ج٣ ص٢٩٦، مغني المحتاج ج٤ ص٢٢٤-٢٢٥، الإنصاف ج٤ ص١١٣، السيل الجرار ج٤ ص٥٣٠].. واستدلوا بقوله تعالى ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ.. الآية ﴾[الانفال الاية ٦٦]، بعد أن كان قد كتب عليهم الثبات عند أضعاف هذا العدد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾[الانفال الاية ٦٥]،فنسخت هذه الآية بالآية الأولى[تحفة الفقهاء ج٣ ص٢٩٦، مغني المحتاج ج٤ ص٢٢٤-٢٢٥، الإنصاف ج٤ ص١١٣، السيل الجرار ج٤ ص٥٣٠]

وقد ذكر العلماء بعض التفصيلات لهذه المسألة: فقد ذهب الحنفية إلى أن جواز الفرار منوط بغلبة ظن المسلمين أنهم سوف يغلبون فلهم الفرار دون النظر إلى العدو وفي هذا يقول السمرقندي ((والحاصل أن الأمر جواز - أي الفرار - مبني على غالب الظن فإن غلب في ظن المقاتل أنه يغلب ويقتل فلا بأس بأن يفر منهم ولا عبرة بالعدد حتى أن الواحد إذا لم يكن معه سلاح فلا بأس بأن يفر من اثنين معهما السلاح أو من الواحد الذي معه سلاح)). [تحفة الفقهاء ج٣ ص٢٩٦].

أما المالكية فقد ذهب جمهورهم إلى أن جواز الفرار إذا كان الكفار ضعف عدد المسلمين وكان المسلمون أقل من اثني عشر ألفاً أما إذا كان المسلمون أثنا عشر ألفاً فإن التفصيل هو: إن كانت كلمتهم متفقة فلا يجوز لهم الفرار أما إن كانت كلمتهم مختلفة فيجوز لهم الفرار. وفي هذا يقول الخرشي: ((إن المسلمين حين بلغ عددهم نصف عدد الكفار فإنه يحرم عليهم الفرار حينئذ ... ثم قال : إن نقصوا عن النصف فيجوز الفرار والحال أنهم لم يبلغوا اثني عشر ألفاً ... فإن بلغ عدد المسلمين أثنا عشر ألفاً حرم الفرار وإن زاد عدد الكفار على الضعف حيث لم تختلف كلمتهم وأن يكون معهم

السلاح فإن اختلفت كلمتهم جاز)) [بداية المجتهد ج٢،ص٧٤٧-٧٤٨]، أما ابن الماجشون فقد روى عن مالك أن المعتبر في الفرار هو السلاح والقوة.[المنتقى شرح الموطأ ج٣/٧٤٨]

أما الشافعية: ففي قول عندهم أن المعتبر هو العدد فإن كان أكثر من ضعفي عدد المسلمين جاز الفرار. جاء في مغني المحتاج: ((ويحرم الانصراف عن الصف إذا لم يزد عدد الكفار عن مثلينا إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة)). أما القول الثاني عندهم: فينص على تقارب الأوصاف بينهم وبين العدو فإذا كان العدو ضعفاء والمسلمون أقوياء فلا يجوز الفرار عندها؛ فقد جاء في مغني المحتاج ((إلا أنه يحرم انصراف مائة بطل من المسلمين عن مائتين وواحد ضعفاء من الكفار في الأصح اعتباراً بالمعنى لأنهم يقاومونهم لو ثبتوا... إنما يراعى العدد عند تقارب الأوصاف))[اعانة الطالبين ج٤،ص٣٢٤]

وذهب الحنابلة إلى جواز الفرار إذا زاد الكفار إلا إذا غلب على ظن المسلمين أنهم يظفرون فليس لهم الفرار ولو زاد العدد على ذلك أضعافاً. جاء في الإنصاف: ((فإن زاد الكفار فلهم الفرار إلا أن يغلب على ظنهم الظفر فليس لهم الفرار ولو زادوا على أضعافهم)).[الانصاف ج٤،ص١١٣]

مما تقدم يتبين لنا أن المسألة تدور على أربعة أقوال، هي: الأول: ما ذهب إليه الحنفية والحنابلة وقول عند الشافعية من أن المعتبر عليه هو الظن فإن غلب على ظنهم الظفر حرم الفرار وإن زاد عدد الكفار على الضعف. الثاني: ما ذهب إليه الشافعية في قول: أن المعتبر العدد. الثالث: ما ذهب إليه جمهور المالكية : أن المعتبر العدد إذا لم يكن المسلمون أثنا عشر ألفاً أما إن كانوا كذلك فالمعتبر اتفاق الكلمة واختلافها فلا يجوز الفرار عند اتفاق الكلمة، ويجوز عند اختلافها. الرابع: رواية ابن الماجشون عن مالك أن المعتبر القوة والسلاح. ولعل هذا القول قريب من القول الأول في اعتبار غلبة الظن. والراجح من هذه الأقوال هو الرأي الأول والرابع حيث يقتربان في المعنى وهو غلبة الظن وقوة العدو وسلاحه. ولكن يلاحظ أن التفصيل السابق لأقوال الفقهاء.. يتلائم مع جميع الأوقات والحالات ففي القتال في الأزمنة السالفة قد ينطبق عليها القول الثاني كما ينطبق عليها القول الأول والرابع، أما في هذه الأزمان فلا ينطبق في القتال إلا القول الأول والرابع حيث لا عبرة بالعدد مثلما تكون العبرة بقوة العدو وسلاحه؛ لذلك نجد أن المسلمين في حروبهم المعاصرة كانوا أكثر بكثير من العدو ولكن رغم ذلك كانوا يخسرون المعارك بسبب قوة العدو وسلاحه حيث أن عدوهم كان يفوقهم في قوة السلاح، بل أن سلاح المسلمين هو السلاح الذي يصنعه غيرهم، وتقل فاعليته في القتال بعد أن يخترع عدوهم أسلحة جديدة أكثر فاعلية وفتكاً.





التمكين .. اسس وغايات

أ. محمود ابراهيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي لـه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبـده ورسـوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بـين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى أما بعد :

فإن التمكين منة الله تبارك وتعالى على المسلمين و اختياره الحقيقـي لحسـن فهمم وحسن تطبيقهم لما أنزل من الحق قـال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج٤١]

فما هو التمكين وما هي شـروطه وما الغاية منه؟

التمكين في اللغة : التمكـين مصـدر الفعل مكّنَ (مكّن يمكّنُ تمكيناً) قـال الـجوهري: مَكّنَه اللهُ من الشيء و أمْكَنَه منه بمعـنى. وفـلان لا يُمْكِنُه النُّهُوضُ أي لا يقدر علـيه. قال ابن سيده: و تَمَكّنَ من الشيء و استَمْكَنَ ظَفِر، والاسم من كل ذلك الـمكانَةُ. قال أبو منصور: ويقال أَمْكَنَنـي الأمر، يُمْكِنُنـي، فهو مُـمْكِنٌ. (لسان العرب ج: ١٣ ص: ٤١٤)

وفي الاصطلاح :

عرف التمكين بتعريفات متعددة أقربها للصواب فيما نظن تعريف الأستاذ فتحي يكن بأنه (بلوغ حال من النصر، وامتلاك قدر من القوة وحيازة شـيء من السـلطة والسـلطان ، وتأييد الجماهير والأنصار والأتباع ، وهو لون من ألوان الترسـيخ في الأرض، وعلو الشأن) (مجلة المجتمع العدد ١٢٤٩) ونحن نرى هنا تعريفاً أكثر شمولية واختصاراً فيما نظنُّ فنقـول عن التمكين اصطلاحـاً هو :(امتلاك القدرة على إقامة دين الله في بقعة من الأرض ، وتطبيق شـرائعه والحفاظ على أتبـاعه فيها) فالتمكين شرط إقامة دولة الإسلام فلا تقام دولة الإسلام دون القدرة على إقامة الدين ولا تقـام دولة الإسـلام دون أرض محافظٌ عليها وعلى مـن فيهـا مـن المسلمين وغير المسلمين

صفات أهل التمكين ولكي يمـكّن الله للمسـلمين في الأرض يجب أن يصلوا إلى مستوى ويتصفوا بصفات تليق بأن يمكن الله تبارك وتعالى لهم في الأرض كما قال تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيـنَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيـنَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [النور٥٥] ، فأهم الصفات التي شـرطها الله تبـارك وتعالى على عبـاده لكي يسـتخلفهم في الأرض ويمكن لهم في الأرض هي صفة الإيمان بـه، ثم عمل الصالحات فالمؤمنـون هـم الذيـن يستشعرون عظم الأمانة الملقـاة على عاتقـهم كما أنهم وصلوا إلى درجة الإيمان بعد أن غلبـت عليهم صفات المؤمنين التي أشار إليها القرآن الكريم في الكثير من آياته من صدق وأمانـة وصبرٍ وإيثارٍ وحـبٌ للأمة ومن الصفات المهمة أيضاً التآلف بين قلوبهم

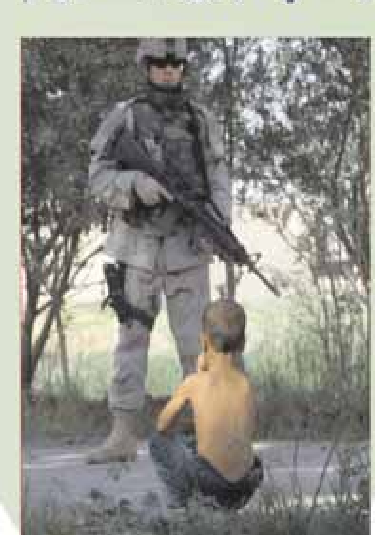
كما وصفهم الله تبارك تعالى {وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال ٦٢-٦٣]، وهم أهل العطاء بلا حدود وهم أهل الجود كل أنواع الجود من جود بالوقت والراحة والعلم والمال والجود بالنفس وهو أقصى غاية الجود، وهم أهل الجهاد وخاصته ، وهم الذين صدقوا الله فصدقهم لا يجدون مسرحاً للجهاد إلا سبقوا إليه قولاً وفعلاً ، كما يميزهم الشعور بمعية الله جل وعلا وأنهم غرباء في هذه الدنيا طلاب للآخرة لعلمهم أن هذه الدنيا متاع وأن الآخرة هي دار القرار ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ [غافر ٣٩]، فلا يجعلون الدنيا والمناصب في قلوبهم بل أنهم وسيلة حفظ الأمة بعضها ببعض ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة٧١] (يعيش جيل التمكين الرباني في الدنيا بقلوب أهل الآخرة ويعيشون فوق الأرض وقلوبهم تهفو إلى رضا المولى عز وجل ودخول جناته ورفقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأبرز ما يميزهم عن غيرهم أنهم مخلصون لله رب العالمين) (فقه النصر والتمكين علي الصلابي ص ٤٠٦) أهداف التمكين : التمكين بنفسه وسيلة لإقامة دين الله في الأرض كما قررنا في التعريف قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج٤١] فالهدف الأساس من التمكين إقامة دولة الإسلام وإرساء نظامه من أجل الانطلاق في الدعوة إلى الله عزّ و جلّ في مشارق الأرض ومغاربها والتي ترتكز على مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد يكون بناء المجتمع المسلم قبل إقامة دولة الإسلام كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم أو بعد إقامة الدولة كما حدث في الفتوحات الإسلامية في مختلف بلاد المسلمين ، ويكون واجب الدولة بعد ذلك تحقيق كلمة التوحيد (لا إله إلا الله)، الحاكمية لله وحده، والعبودية لله وحده ، وأن لا يعبد إلا بما شرعه ورضيه تبارك وتعالى. فلا أمر ولا ناه ولا مطاع إلا الله عزّ و جلّ ولا معلم لأوامر الله ونواهيه إلا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا شرعة ولا منهجاً إلا الإسلام .



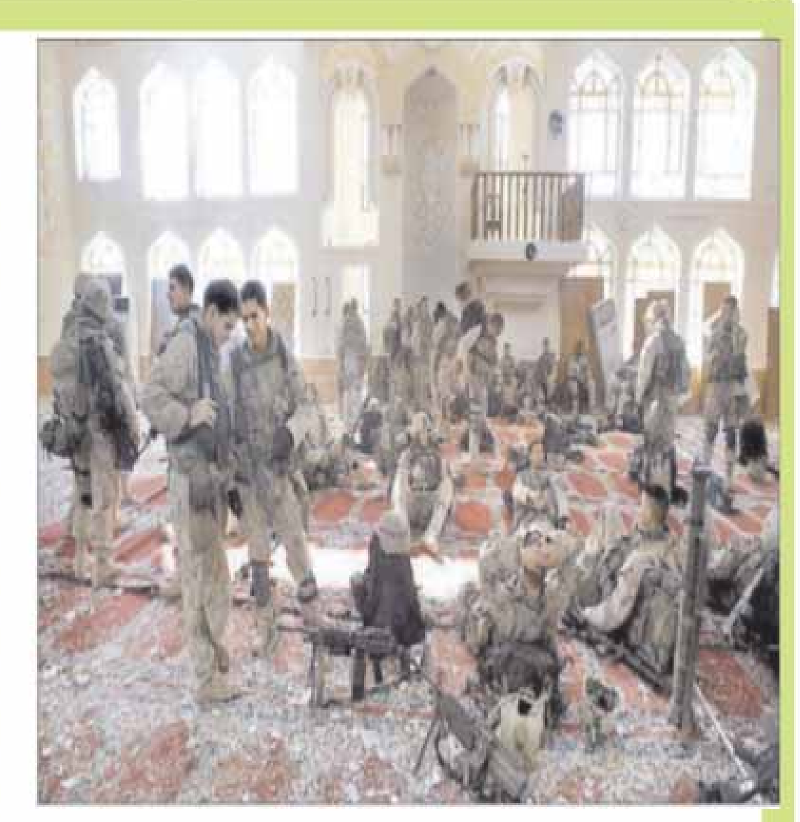
اخلاقيات الجند الامريكان في العراق علامة بربرية ام جريمة حربية... رؤية امريكية

أ. سعد خيري

لم تكن السجون هي الامكنة الوحيدة في العراق حصلت فيها المعاناة وانما وقعت حالات مخزية من العنف والقتل، والحق ان الحوادث التي وقعت خارج السجون هي الاشد على الاطلاق لانها شملت ما يمكن تسميته بعدم احترام الاخرين ولانها تقترف شبابا طبيعيين ليسوا من المحققين او المساجين، ومثلا واحدا من الاف الحوادث العنف تلك، تريناحقيقة الامور، فقد قال احد طلاب الدراسات الدينية من فلوريدا والذي تم تجنيده في الجيش لكاتب عمود في جريدة نيويورك تايمز، وهو بوب هيربوت، ان الشباب الذين هم في وحدتي كانوا يمرون بسياراتهم العسكرية ويهشمون القناني الزجاجية على رؤوس المارة من المدنيين العراقيين، وكانوا يحتفظون بعدد من قناني الكوكاكولا الفارغة في سيارتهم لتكسيرها ورميها على رؤوس المدنيين، وقال هذا الجندي الشاب انه شاهد كثير من الحوادث كانت على يد عرفاء الجيش فيها يجلد مجموعة من الصغار بهوائي السيارة الفولاذي، كما ان عريفا من مشاة البحرية رفس بشكل فظيع صدر صبي عمره ست سنوات فيما بعد الحق هذا الطالب بسجن ابي غريب، فقال: ان العنف فيه كان يبعث على الاستفراغ.. ان بعض النزلاء قد ضربوا حتى اوشكو على الموت،ومن بين اكثر من ٤٠٠ جندي امريكي ذهبوا في عطلات للراحة فان بعضهم على الاقل لا بد قد شارك مشاعره مع طالب اللاهوت الشاب هذا، سيكون من المريح للنفي ان يقال لنا هذه ما هي الا حوادث منعزلة، ولكنها ليست كذلك، فقد قامت المجلة الانكليزية (th lancet) بنشر تقرير عن العراق توصلت الى ان واحدا من كل سبعة جنود امريكيين وواحدا من كل اربعة جنود مشاة البحرية قد قتل عراقيا مدنيا، وان اطلاق نار على السجناء الجرحى كان على ما يقال شائعا، ان الفيلم الذي يصور حادثة من هذه الحوادث والذي التقطه جندي في المشاة البحرية خلال حصار الفلوجة كان قد هز مشاعر الامريكيين ولكنه لم يؤد الى عقد محكمة عرفية، والسبب في ذلك كما جاء في بيان البحرية(ان ذلك العريف اعتقد بشكل معقول ان العراقي الجريح غير المسلح ممددا على الارض وهويرفع ذراعه يتوسل – كان يمثل تهديدا عدائيا له ولزملائه من مشاة البحرية)، هذا وقد جرى منذ حزيران ٢٠٠٦م حفظ قضايا تدعى الوحشية الشديدة وذلك لدى مشاة البحرية والجيش الامريكي، ومكتب التحقيقات الفدرالي، ويرى بعض المحللين ان اعمال اولئك الشباب انما تتضرر في السياق الذي وضعوا فيه







والتوجيه الذي يعتقدون انهم تلقوه من رؤسائهم، ان اخراجهم من مجتمعهم حيث تطبق القوانين وتدعوا السنن الاجتماعية الى تأكيد احترام الغير، ثم زجهم في مواجهة مع شعب لا يعرفون لغته ولا ثقافته وسياسته والذي هو شعب يكرههم لانهم محتلون بلادهم انما هو بالتأكيد وصفة لاظهار الصفات الاسوأ فيهم، ويكشف الامر كذلك انه كلما طال استمرار هذه الظروف عظم التدمير لقيم الشباب الذين وضعوا في الموضع الذي هم فيه، وفي نهاية المطاف فان جيلا كاملا يخسر مواسيه المدنية التي يقف عليها، ان دمارا كهذا يصعب ترميمه فحتى العودة الى الحياة الطبيعية تصبح مسألة اشكالية، فالجندي المسرح سيعود ومعه ما تعلمه ان هذه التجربة ينبغي ان تشكل تحذيرا شديدا من الخطر الذي يهدد القيم الغالية للمجتمع الامريكي، ومما دعوا الى الانتباه والامريكان في خضم مأساة الحرب في العراق ان هنالك مسؤولين في الحكومة الامريكية يبحثون كيف تشن الحروب في المستقبل وأن نجدد كبار مستشاري الحكومة يدعون الى ما يرقى الى حرب ابدية، وحبذا لو اصغى هؤلاء الى القول المريع الذي قام به الجنرال شيرمان (ان الحرب هي الجحيم) وليت سياسيوا الادارة الامريكية على حد تعبير جورج ماكغفرون ووليم بولك يتدبرون ما قاله ادموند بيرك البرلماني المحافظ البريطاني في القرن الثامن عشر (يترتب على الرجل صاحب الضمير الحي ان يكون حذرا كيف يتعامل مع الدماء) ومن الجدير بالملاحظة ان عددا من دعاة الحرب من ذوي الاصوات العالية جدا هم من المنظرين الذين لم يشهدوا الحرب قط، ومن الجدير بالذكر لقد شهد الامريكيون حرب فيتنام في ستينيات القرن الماضي واحتلال العراق اليوم ان القوات الامريكية وضباط الاستخبارات قد قاموا في كل حرب من هذه الحروب باعمال من شأنها خلق كراهية عظيمة لامريكا وليس هذا فقط بل انها كذلك افسدت القيم التي من اجلها تعلن تحالفات مع مجموعة من الطغاة الفاسدين ثم مساعدتهم في علم اساليب التعذيب، اذ تشير الوثائق الى ان الجيش الامريكي فتح مدرسة للضباط من امريكا اللاتينية وادارها من ١٩٨٢-١٩٩١ واستخدمت المدرسة كتب تعليمية تبين طرق الاستجواب والاكراه، بما في ذلك التعذيب والشنق كما جاء بتلك الوثائق التي سمحت بنشرها وزارة الدفاع.. دخل تلك المدرسة نحو ستة الاف ضابط عسكري وضابط شرطة بضمنهم الجنرال ماويل انطونيونوريغا وخوليو روبير البيرنو وكانا في ما بعد من البارزين في فرق الموت وتهريب المخدرات ويقال ان الكتب المدرسية التي استعملت قد سحبت عام ١٩٩٦ ولكن عددا من الطرق نفسها قد غرست في نفوس الذين اداروا السجون في العراق وكوبا وغيرها.

خيارات اوباما العراقية.. بين التنظير والتنفيذ

د. هارون محمد

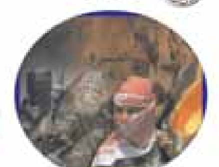
أمضى موفدون للرئيس الامريكي الجديد باراك أوباما أياما عدة في عواصم عربية ثلاث، احداها مجاورة للعراق، أجروا خلالها اتصالات ولقاءات مع شخصيات عراقية، أكاديمية وسياسية وعسكرية واجتماعية، لها اعتراضات وتحفظات على العملية السياسية السائدة في العراق، ولكنها غير محسوبة على قوى المقاومة او اطراف المعارضة العراقيين، وبعضها اجتمع مع مسؤولي ادارة الرئيس المنتهية ولايته بوش أكثر من مرة في العامين الماضيين.

وكان واضحا ان مهمة الموفدين الامريكيين وهم نشطاء وقياديون في الحزب الديمقراطي وواحد منهم سناتور سابق، تتعلق في كيفية تعاطي الادارة الامريكية الجديدة مع الملف العراقي الذي يصفه الديمقراطيون بالمستنقع ، وافضل الحلول والخيارات المتاحة للخروج الامريكي منه في المرحلة المقبلة دون ان تترتب على ذلك أضرار بالمصالح الامريكية في العراق والمنطقة – حسب تصوراتهم – وبما يحقق نتائج ملموسة على صعيد الامن والاستقرار في العراق وانسيابية في مسار العملية السياسية وفق مفاهيم ومبادئ جديدة تقوم على أسس سياسية مغايرة لتلك التي أرستها ادارة بوش، تكون بعيدة عن نظام المحاصصات الطائفية والعرقية والفئوية والمناطقية. وقد حمل الموفدون رسائل من الادارة الجديدة مفادها : ان الرئيس أوباما ليست له علاقة او مشاركة في قرار الحرب على العراق الذي اتخذته الادارة الجمهورية السابقة، وهو ايضا أحد مناهضي الحرب وسجل عليها الكثير من الملاحظات وانتقد أداء ادارة الرئيس بوش في الكثير من المناسبات أشدها كان خلال حملته الانتخابية التي جرت عليه هجمات نالت من شخصيته وحرضت قطاعات من الامريكيين عليه ومنها انه يريد الحاق الهزيمة بامريكا ويجلب العار عليها ، اضافة الى ان برنامجه الانتخابي تضمن تأكيدات بانسحاب القوات الامريكية من العراق خلال عام واربعة شهور، وهو والكلام للموفدين ما زال مصرا عليه وقد بدأ بالتشاور مع مسؤولي البنتاغون وقادة الجيوش الامريكية بشأن الاجراءات المناسبة لتنفيذه ، وبناء على هذه المعطيات فان الادارة الجديدة تريد من الشخصيات العراقية التي لم تشارك في العملية السياسية ولم ترتبط بالمقاومة وليست لها تنظيمات سياسية معارضة ولم تنخرط في أطر او تكتلات حزبية ان تتقدم بمبادرات سياسية جديدة تخدم العراقيين ولا تلحق الاذى بادارة الرئيس اوباما او تتسبب في احراجه امام الجمهور الامريكي والرأي العام العالمي، علما ان الموفدين أكدوا خلال أحاديثهم مع من التقوا بهم ان مستشاري ومساعدي الرئيس اوباما يرون ان العملية السياسية الجارية في العراق منذ نيسان (ابريل) عام ٢٠٠٣ خاطئة تماما ولا يمكن ترميمها او ترقيعها وهم يعتقدون ان الحل الامثل لها يكمن في الغائها تماما ، ولكنهم يتخوفون من آثار الانقلاب عليها ، ويتساءلون ما هو البديل الافضل في حالة الغائها ؟. ومما لاحظه العراقيون الذين التقى بهم موفدو أوباما ان الادارة الامريكية الجديدة لا تتحرج من الاستماع الى نقد جارح بسياسات بوش في العراق وتصغي جيدا لرؤى ووجهات نظر تحمّل الادارة الجمهورية السابقة مسؤولية ما جرى في العراق ، وتتفق مع الرأي الذي يقول ان تحالفات بوش مع الاحزاب الاسلامية الطائفية بشقيها الشيعي والسني وتعاونه مع الاحزاب الكردية الفيدرالية كانا السبب الوحيد في خراب العراق وتزايد أعمال العنف فيه ، غير ان الموفدين مع تأييدهم لهذا المنطق الذي وصفوه بانه صحيح تساءلوا مرة أخرى : ما هو البديل لهذه التحالفات؟ وفي هذا الصدد لم ينكر الموفدون ان ادارة اوباما الجديدة مع التزامها مبدأ الحوار مع الاطراف العراقية باستثناء جماعات القاعدة والمجاميع المرتبطة بايران ، ليست في وارد

الاجتماع مع فصائل المقاومة العراقية والاحزاب والهيئات المعارضة المعروفة بتشددها في النصف الاول من العام المقبل على الاقل، خصوصا وان موفدي بوش ابلغوا من التقوا بهم انهم يرون ان يستمر نوري المالكي في رئاسة الحكومة لستة شهور قادمة مع ما يترتب على هذا الاستمرار من اخفاقات في أداء الحكومة يعترفون بها، لان الادارة الامريكية الجديدة ستنصرف كليا خلال الشهور الستة الاولى من ولاية أوباما الى حل الازمة المالية التي ضربت الولايات الامريكية المتحدة في الشهور الاخيرة ولا بد من ايجاد معالجات لها خلال الفترة القصيرة المقبلة ووقف تداعياتها، وبالتالي فان الرئيس اوباما وادارته سيضعان كل جهودهما للمشكلة العراقية في النصف الثاني من العام المقبل، ولكن ادارة اوباما تتمنى منذ الان وحتى ذلك الوقت ان تكون أمامها منظومة من الرؤى والحلول والبدائل التي تساعد الادارة الديمقراطية على ايجاد معالجات واقعية للمشكلة تخدم الجانبين الامريكي والعراقي بما في ذلك المساعدة في انسحاب القوات الامريكية من العراق.

وحول الاتفاقية الامنية والعسكرية التي وقعت بين حكومة نوري المالكي وادارة الرئيس المنتهية ولايته جورج دبليو بوش، لاحظ المحاورون العراقيون ان موفدي أوباما غير معنيين بها وتهربوا عند سؤالهم عنها وكأنهم لمحوا الى ان الادارة الديمقراطية قد لا تلتزم بها ، وقال أحد الموفدين وهو خبير في مركز دراسات تابع او قريب من الحزب الديمقراطي ان الاتفاقية تشكل عبئا على الادارة الجديدة في جوانبها المالية في فترة تمر بلادنا بأزمة مالية حادة، وواضح من كلام الموفدين ان أولوية ادارة اوباما في الموضوع العراقي ليست مع الاتفاقية الثنائية وانما البحث عن صيغ اخرى لا تحمل الجانب الامريكي أموالا اضافية ، ولم يخف الموفدون استياءهم من طريقة صرف الاموال الامريكية في العراق خلال السنوات الخمس المنصرمة وكذلك أداء الحكومة العراقية الحالية في المجال المالي وكثرة الاختلاسات من ميزانيتها ومما قاله الخبير الامريكي نفسه ان ادارة اوباما بصدد تشكيل لجنة من الكونغرس ومكتب المحاسبات الفيدرالي الامريكي لمتابعة الاموال المنهوبة وستطال ملاحقاتها المسؤولين الامريكيين والعراقيين على حد سواء،وقد استنتج العراقيون الذين التقوا مع موفدي اوباما – وانا أنقل عن أحدهم – التقى ثلاث مرات مع أحد الموفدين في عاصمة دولة عربية مجاورة للعراق ، ان الادارة الديمقراطية الجديدة تسعى الى انهاء العملية السياسية السائدة في العراق برمتها وتفكيك تحالفات الادارة السابقة مع الاحزاب الدينية بتحالفات جديدة اعتمادا على شخصيات سنية معتدلة ليست لها طروحات سلفية او توجهات اسلامية ، وشخصيات أخرى شيعية علمانية ليست لها صلات مع ايران، مقتنعة بضرورة الحوار والتعاون مع ادارة اوباما، ويقول محدثي العراقي ان الموفد الامريكي أورد أسماء شخصيات أكاديمية وعسكرية من الطرفين السني والشيعي وطلب معلومات اضافية عنها، وهنالك اعتقاد لدى أغلبية العراقيين الذين تم اللقاء بهم ان موفدي اوباما لم يكشفوا كل أوراقهم وتصوراتهم في كيفية التعامل مع الملف العراقي في المرحلة المقبلة ، وكانوا مستمعين اكثر من متحدثين وسجلوا ملاحظات ونقاطا كثيرة في حواراتهم مع من التقوا واجتمعوا بهم ، وقال ضابط عسكري سابق يقيم في دولة خليجية والتقى مع قائد عسكري امريكي متقاعد سبق له العمل في قيادة القوات الامريكية في المنطقة حتى نهاية التسعينات ومرشح الآن لتولي مهمة جديدة في العراق ، ان الديمقراطيين يريدون احداث تغييرات جدية في العراق ولكنهم يريدون في الوقت نفسه مبادرات عراقية، حتى لا يظهروا وكأن التغييرات التي ينوون اجراءها أمريكية بحتة، لذلك تحاول ادارة اوباما الوصول الى أكبر عدد من العراقيين الذين لم يسهموا في العملية السياسية ولديهم استعداد للجلوس مع مسؤولي الادارة الامريكية الجديدة والتفاهم معهم..

وعموما فان الشهور القليلة المقبلة تحمل تباشير ومعالم السياسة الجديدة للرئيس اوباما في العراق، وهل تحمل مستجدات فعلا ؟ ويفي الرئيس بما التزم به في حملته الانتخابية وخصوصا في موضوع الانسحاب من العراق وازاحة قرارات واجراءات سلفه بوش التي دمرت العراق وأرهقت امريكا نفسها !!!.



رجال المقاومة ... النوعية لا الكمية

بقلم العميد الركن/ عمر العلي

الحلقة الاولى

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائدنا ونبينا محمد ﷺ وبعد..

ان الجهاد والمقاومة هي عقيدة قد فرضها الله سبحانه وتعالى في كافة الشرائع السماوية، حين يتعرض الدين والارض والعرض الى اعتداء، واتفقت عليها الامم كافة منذ زمن سيدنا ادم، كعقيدة وعمل، اذ جاء في الكتاب الكريم ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة٢٧]

اذا فالمقاومة هي فكر وثقافة، ولكي نحقق هذه التسمية عمليا، علينا ان نتمسك بفكرها ونهجها وقيمة رجالها وننطلق بها الى الطريق الذي شرفنا الله به لمواجهة اكبر هيمنة بربرية شهدها التاريخ المعاصر، ولم يشهد لها تاريخ الامم السابقة، هجمة تقودها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومن حالفهم باحتلال العراق في ٩ نيسان ٢٠٠٣م، ارض الحضارات والانبياء الارض التي علمت الانسانية الحروف الاولى، واشرقت بنور علمها وقوانينها وثقافتها على الدنيا في زمن الظلمات والجهل، ولو كان لامريكا واعوانها ذرة من اخلاق الانسانية ومعرفة وقراءة للتاريخ الانساني لادركت بان هذا البلد ذو حضارة وتاريخ عميق كان يقود البشرية الى التطور في كافة مجالات العلم على مر الزمن والذي بلغ اوج تطوره ورقيه الحضاري في عصر الدولة العباسية، في حين كانت امريكا غارقة في متاهة التخلف والظلام والهمجية يوم كانت امريكا لا يسكنها الا الهنود الحمر، والذي قضى عليهم وعلى سلالتهم اجداد بوش العنصريون، واستباحوا دماءه وشرفه وممتلكاته، كما ارادوا ان يفعلوا بالعراق ما فعلوه بهم، منذ يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣م والى اليوم وهم يستعملون طرق الابادة البشرية بجيشهم ومعداتهم، ومهما تكن الدوافع فانهم وبإذن الله سيهزمون وسيشهد التاريخ على هزيمتهم كما هزمت امبراطوريات الكفر والشر من قبلهم.

ومن خلال مراجعتنا لكتب التاريخ القديم والحديث لتقييم الاعمال الكبيرة والمؤثرة وخاصة فيما يتعلق بالاعمال العسكرية والحروب وما يتحقق بها من نجاحات باهرة تبنى على نفر قليل من الرجال المؤمنين بفكر او عقيدة، وهذا انموذج حي وهو النبي ﷺ اذا برجال قليلين حقق اكبر انتصارات عرفها التاريخ كغزوة بدر برجالها ٣١٥ الذين كانوا تحت قيادته ﷺ حيث استطاعوا وبفضل الله جل في علاه النصر على قريش المؤلف جيشها من الف رجل بفرسانهم وقوة تجهيزاتهم، وفي العصر الحديث وما تمتلكه الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والكيان الصهيوني من وحدات خاصة ومجموعات قتالية متميزة كان لها دور ا كبيرا في تحقيق الكثير من الانجازات القتالية، فالفرقتان الامريكيتان (٨٢)

و(١٠١) اشتركتا في حرب احتلال العراق وشغلتا اهم قواطع العمليات فالفرقة (٨٢) امسكت القاطع المشالي ومركزها الموصل، والفرقة(١٠١) قاطع جنوب بغداد وقوات المارينز في الانبار ووحدات الجو الخاصة البريطانية (SAS) جنوب العراق، اضافة الى الدور الكبير الذي لعبته مخابرات تلك الدول في كافة انحاء العالم فالهجوم على كوبا واسقاط حكومة مصدق واحتلال افغانستان والعراق كان عمل المخابرات الامريكية كبيرا فيه، وضرب المقاومة الفلسطينية وقتل رموزها كان دور المخابرات الاسرائيلية وهكذا، فبناء واعداد النخب هو مسألة ضرورية ولاسيما فيما يتعلق بالمقاومة العراقية لان الحرب هي حرب افكار وعقائد اذا استطعنا ان نغطي الساحة بفكرنا وتحطيم العقد التي تبنى عليها ركائز الاحتلال فالنصر محقق باذن الله.

لما كانت المقاومة هي فكر ونهج فلا بد وان يكون لها رجال وأبناء يمتلكون ذلك الفكر ولديهم برامج ومناهج خاصة تنهل علومها من ذلك الفكر ولديهم نخبة من الرجال لتحقيق هذا الفكر على ارض الواقع، وحينما شرع الاحتلال بعدوانه الاثم على العراق ليلة ٢٠-٢١ اذار ٢٠٠٣م وحتى استكمال احتلال بغداد يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣م،وقفت كل شرائح المجتمع العراقي لمواجهة القوات الامريكية، وبعد ان انهارت القوات المسلحة بسبب ضخامة القوة التي حشدتها امريكا في ذلك الوقت، في هذه اللحظة الحاسمة تغيرت عجلة التاريخ فبرزت ثلة من الرجال المؤمنين بالله والعارفين بان الجهاد اصبح عليهم الان فرض عين، انطلقت المقاومة الاسلامية والوطنية بكافة تسمياتها حتى حققت مالم تحققه جيوش وامم،و غيرت من مجرى التاريخ واسقطت مشروع الامبراطورية الامريكية المزيف بغطاء ديمقراطية الشرق الاوسط وهو أمركة الشرق الاوسط، فتوقف المشروع الامريكي، ألا ان المحتل استخدم كل الاساليب القذرة لشق صف المقاومة الجهادية،وهذا ما قام به في ٢٢ شباط ٢٠٠٦م باستخدام مجموعة من عملائها بتفجير القبتين في سامراء وما عقبها من فتنة ارادت ان تعصف بالمقاومة، ثم اعيد ترتيب اللحمة الجهادية بفضل الله اولا، ثم بفضل بعض الخيرين من العلماء والمشايخ، وشيوخ العشائر ووجهاء المجتمع، ثم مالبث المحتل ان استخدم المال لاغراء ذوي النفوس الضعيفة من افراد المجتمع العراقي،و على اثرها تم تشكيل الصحوات ومجالس الاسناد والتي حددت عمل المقاومة في بعض المناطق، فالامور التي كنا نتكلم عنها بالامس لم تعد هي نفسها الان والطبيعة البشرية جرت عليها بعض التغيرات فمنها المشاركة الفعلية مع الاحتلال كالحكومة التابعة له بكافة مؤسساتها واجهزتها العسكرية والامنية والموالين لهم وفئات من الناس من اصحاب النفوس الضعيفة الدنيئة اللاهثة وراء المال، اضافة الى العملاء والجواسيس، فالبيئة الاجتماعية للمجتمع العراقي قد تغيرت،ولغرض ادامة مشروعنا الجهادي المقاوم للمحتل واعوانه وددت ان أتقدم ببحثي المتواضع هذا لاخوتي المجاهدين من قادة القواطع والكتائب والاخوة الذين يشكلون الهيكل الرئيسي لمنظومة المقاومة لغرض الاستفادة من هذه الدراسة وتطبيق ما أمكن تطبيقه للفائدة، وترك الذي لا يمكن عمله في الوقت الحاضر لحين الحصول عل الفرصة المناسبة، وأسأل الله ان يوفق الجميع ابتغاءاً لمرضاته اولا، والتوفيق لبناء مجتمع فكري عملي

لازالة العدو المحتل واذنابه وتحقيق النصر باذنه تعالى.

إن العوامل الاساسية لنجاح العمل الجهادي ترتكز على: نوعية رجال المقاومة، والقيادة، والحاضنة الشعبية، والاستخبارات، والارض، والدعم الخارجي، والزمن، والقضية، والهدف، والمشروع السياسي.

وسوف يتركز البحث على العامل الاول الذي يصب في اعادة ترتيب عمل المقاومة.

الغاية من البحث:

دراسة الاختيار الصحيح لرجال المقاومة على اساس النوع لا الكم من خلال الاسس التالية:

١ - العقيدة السليمة.

٢ - العلمية والفكر.

٣ -المهنية والخبرة.

٤ -اللياقة البدنية.

٥ -القدرة على استخدام السلاح.

١- العقيدة السليمة:

ان العقيدة السليمة هنا هي الدين،و هي نقطة البدء لا بد من ان يبدأ بها المسلم،و عليها تبنى جميع علوم الاسلام، فمن ضمن عقيدته صح عمله، وكان مقبولا عند الله سبحانه وتعالى ومن فسدت عقيدته فسد عمله،وكان هالكا خاسرا عند الله، ومن شروط العقيدة السليمة هو التمسك بكتاب الله العزيز العظيم، وكل من اعرض عن كتاب الله فهو ضال، كما في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيراً۝ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى﴾[طـه١٢٥-١٢٦]، ثم التمسك بنبيه الحبيب ﷺلان العلم الصحيح والنافع هو في تعلم ما جاء بسنته والالتزام بها وعدم المخالفة، ويجب على كل مؤمن ان يتبع كل ما جاء به الرسول (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا) [الحشر٧].و ان يرضوا بحكم الله ورسوله ولا يحتكموا الى غيره، ثم الالتزام بفهم الصحابة وتابعيهم لانهم خير من فهم الاسلام وحكم الله، وكان الله سبحانه وتعالى يبعث الى هذه الامة في كل حين من يحفظ دينها واصولها ويبني رجالها، ويعيدهم الى جادة الصواب، وهذا تصديق لما اخرجه البخاري عن ثوبان : قال رسول الله ﷺ((لاتزال طائفة من امتي، ظاهرين على الحق، لايضرهم من خذلهم) [اخرجه البخاري برقم٣٦٤٠].وسيتم لاحقا وضع منهاجا ثقافيا وتربويا وجهاديا في الاعداد القادمة ان شاء الله وهنا سوف اذكّر اخواني بنقاط وملاحظات اساسية والتي تعتبر منهجا رئيسيا في عملهم الجهادي المقاوم وتماشيا مع مسيرة الحبيب المصطفى ﷺ والتي هي مدرستنا الاولى وتطبيق سياسته في كيفية اختيار الاشخاص كما كان عليه النبي يختار الخلفاء والصحابة رضوان الله عليهم.

و للعمل بالدعوة وشروط تنفيذ بنودها السلمية والجهادية، وددت ان اضع شروط الاختيار وفق الاسلوب التالي:

أ- اختيار الاصلح منهم عقائديا ومن اصحاب الصبر والمطاولة،قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[البقرة٢٤٩].

ب- ان تكون هذه الثلة من الذين يؤمنون بالوسطية لا بالتطرف او الانحلال، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا

إلاَّ لنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[البقرة١٤٣].

ج- ان يكونوا رجال بمعنى الكلمة ومن اصحاب المواقف لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، قال تعالى:

﴿وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾[القصص٢٠].

د- ان يكون من اصحاب الحكمة والفعل والتناصح، قال تعالى:

﴿ يُؤتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ﴾[البقرة٢٦٩].

هـ- ان لا تكون قلوبهم مرتبطة بالدنيا وينظرون الى مكاسب دنيوية من كراس واموال، ومتاع،بل قلوبهم مرتبطة بالخالق وحده جل في علاه الذي عنده حسن المآب، قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾[آل عمران١٤].

و- ان يكون لديهم الايمان بالله والتمسك بحبله المتين قويا لا يخاف من اي قوة مادية في الارض،قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾[فصلت٣٠].

ز- ان تكون لديهم استيراتيجية كاملة للدفاع عن البلد من شماله الى جنوبه ون شرقه الى غربه، وتفعيل ابناء البلد كافة طوائفة دون النظر الى طائفة او اخرى، ولنا في سيرة النبي ﷺ درس كبير فيما يتعلق بالوثيقة النبوية التي ارساها في المدينة المنورة والتي حددت استيراتيجية العلاقة مابين المسلمين واليهود في الدفاع عن المدينة ولهم الحرية في معتقدهم.

ح- ان يكون فكرهم موحدا بعيدا عن التنازع والاختلاف، قال تعالى:

﴿وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[الأنفال٤٦].

ط- ان يكونوا مخلصين في عملهم لتحقيق ما يصبون اليه وهو مرضاة الله تعالى اولا، ثم تحرير شعبهم وبلدهم.

ي- ان يؤمنوا بقيادتهم، ويلتزموا بأوامرها،وان يكون منهج عملهم شورى، قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الشورى٣٨].

ان الشروط الانفة الذكر وان كانت غير كاملة لكن نرجوا ان تنفعنا.



طائرة بي تو سبيريت

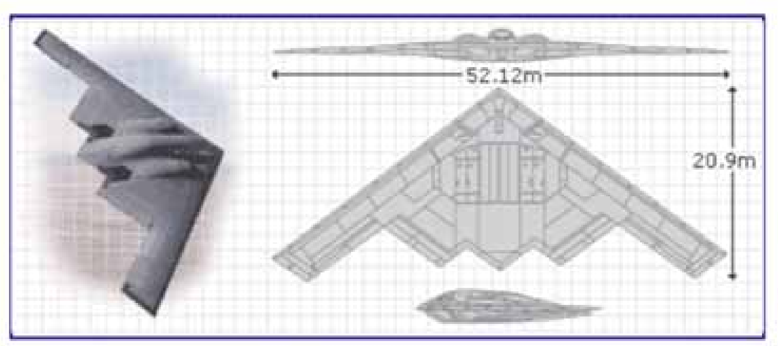
تعد هذه الطائرة من القاذفات بعيدة المدى، وتتميز بشكلها الغريب الذي يشبه مثلثاً ذا قاعدة مسننة. ويساعدها هذا التصميم على تضليل نظم الرادار المعادية، إضافة لما تحتوي عليه من معدات إلكترونية تصعب مهمة رصدها.

وفي الماضي كان يتم تدريب أطقم قيادة القاذفات على الطيران على ارتفاعات منخفضة للغاية لتفادي الظهور على شاشات الرادار. لكن هذه القاذفة ذات المحركات النفاثة الأربعة تستطيع تنفيذ مهامها من ارتفاعات شاهقة.

وبفضل قدرتها على التحليق على ارتفاعات عالية دون رصدها، فإن قاذفة القنابل بي تو تتمتع بقدرة فائقة على الوصول إلى أهداف أبعد وعلى العثور على أهدافها وتدميرها.

وتبلغ تكلفة تصنيع الطائرة الواحدة من هذا الطراز ١،٣ مليار دولار. ولم يصنع الجيش الأمريكي سوى اثنين وعشرين طائرة بي تو، دخلت ست عشرة منها الخدمة في القوات الجوية الأمريكية.

ومن عيوب هذه الطائرة أن سطحها الخارجي المصمم لإخفائها عن أشعة الرادار يحتاج لإصلاحه بعد كل طلعة، لكن خبراء القوات الجوية الأمريكية



يصرون على أن تلك المشكلة بسيطة ويمكن معالجتها عن طريق أعمال صيانة سهلة. وقد شاركت ست طائرات "بي تو" في الأيام الثلاثة الأولى من الحرب في أفغانستان. وأقلعت تلك الطائرات من قاعدة وايتمان في ولاية ميسوري الأمريكية، وتزودت بالوقود عدة مرات أثناء الذهاب والعودة.

ونظراً لأن السرعة القصوى لطائرات "بي تو" أقل من سرعة الصوت، فقد استغرقت مهام قصف الأهداف الأفغانية أكثر من أربعين ساعة. ووصل زمن إحدى تلك المهام إلى ٤٤ ساعة مما جعلها أطول غارة في تاريخ العمليات الجوية العسكرية. وخلال تلك المهام الطويلة يكون على متن الطائرة طياران يتبادلان القيادة للحصول على قسط من النوم والراحة. وقد بدأت تلك الغارات من قاعدة وايتمان وإلى أفغانستان حيث تم قصف الأهداف، ثم واصلت قاذفات "بي تو" الطيران حتى قاعدة دييجو جارسيا في المحيط الهندي، حيث هبطت للتزود بالوقود وتغيير طاقمها، وعادت بعد ذلك إلى قاعدتها في رحلة استغرقت ثلاثين ساعة. ويفتخر الأمريكيون بأن محركات الطائرة "بي تو" ظلت في عدة مناسبات تعمل لمدد فاقت سبعين ساعة دون توقف، الأمر الذي يؤكد قوة تحملها وكفاءتها. لكن المهام الطويلة تؤدي إلى إصابة أطقم القاذفة بالإرهاق الشديد. وتستطيع قاذفات "بي تو" حمل أكثر من ١٨ طنا من القنابل التقليدية أو النووية. وقد استخدمت "البي تو" في حرب كوسوفو لتدشين الصواريخ الموجهة بالأقمار الاصطناعية المعروفة باسم "جيدام".



غواصة فئة ترافالجار

صممت الغواصات البريطانية من فئة ترافالجار للاستخدام خلال الحرب الباردة ضد القوات البحرية السوفياتية. وقد تم تعديلها منذ ذلك الحين لقوم بدور ساند أو هجومي في العمليات المشتركة مثل عمليات حلف شمال الأطلسي في كوسوفو و الهجمات على طالبان في أفغانستان. تحمل الغواصات من فئة ترافالجار صواريخ كروز أمريكية الصنع من طراز توماهوك يبلغ مداها ألف ميل (١٦٠٩ كيلومتر) . ومن أهم المزايا العسكرية التي تتمتع بها الغواصة قابليتها على الانتشار قبيل الأسطول الرئيسي. وبمجرد اتخاذها موقعها بالقرب من سواحل العدو يمكنها إعاقة مرور أسطول العدو إلى البحر من خلال اعتراض أي سفينة عند مغادرتها الميناء. والغواصات من فئة ترافالجار قادرة على شن هجمات على سفن ومزودة بطوربيدات سبير فيش و صواريخ غاطسة من طراز هاربون لنفس الغرض. ويمكن للغواصات شن هجماتها من مسافات تصب إلى ٥٠ ميلا (٨٠ كيلومترا) . وغواصات الأسطول لها دور ثالث، تم تطويرها خلال الحرب الباردة، لاصطياد وتدمير غواصات العدو. ولدى بريطانيا سبع غواصات عاملة من هذا الطراز و خمس غواصات اصغر من فئة "سويفت شور " التي تقوم بأدوار مماثلة.

85.4m

الاعداد العقائدي لجيل المقاومة

الحلقة الاولى

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم رسولا وقائدا ومبشرا ونذيرا ومعلما وداعيا إلى الله وسراجا منيرا، ورضي الله عن الأصحاب ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى عقب الدار.

لقد كان لحكمة الله سبحانه وتعالى أن اختار من بين الخلق خير خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم واختار هذه الأمة لتكون امة خير وسطا، قال تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[آل عمران ١١٠]،ثم قال جل في علاه ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[البقرة١٤٣]،ولقد اصطفى الله سبحانه وتعالى ثلة من الرجال والنساء الذين امنوا بهذه الرسالة المحمدية ودرسوا في مدرستها هم الرعيل الأول للرسالة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وخديجة رضوان الله عليهم وعلى أكتاف هذه الثلة المباركة مع الحبيب المجتبى انطلقت بشائر الدعوة بواسطة فرد ثم جماعة ثم قبائل ثم شعوبا ثم دولا ثم عالما فانتشر الإسلام وعم السلام وعبد البارئ في أرجاء المعمورة.

كان لا بد لكل امة أن تمسك بعقيدتها أولا ثم في بواطن تاريخها وحضاراتها وثقافتها، وحين فقدت الأمة عقيدتها أصبحت امة مهلهلة مدخلا ومرتعا



اعمل لدنياك
كأنك تعيش أبداً
واعمل لآخرتك
كأنك تموت غداً ..

سـهلا لمن هب ودب كما يحصل الآن في امتنا العربية والإسلامية وفي هذا العصر الحديث يتم احتلال دولتين إسلاميتين هم العراق وأفغانستان وقبلهما فلسطين قلب الأمة، وذا كانت أفغانستان هي الخاصرة التي حددت الشيوعية في ذلك الوقت وتم إسقاط دولة السوفيت على يدها تم احتلالها من قبل الصليبين لاحقا، واحتل العراق إلي يمثل بوابة الأمة العربية من الشرق وجمجمة العرب والمركز الاستراتيجي في قارة آسيا لما يتمتع به من موقع جغرافي وموارد إنسانية واقتصادية وحضارية فكان في حدقات عيون الغرب وسال عليه لعابهم حتى احتلوه عام ٢٠٠٣م.

ولكي نعيد أمجاد امتنا ونتحمل الأمانة التي وضعها سيدنا الحبيب المصطفى وأصحابه وتابعيهم في أعناقنا بحماية الأمة وحفظ عقيدتها كان لابد ن نعيد ترتيب أنفسنا عقائديا من الأمة الوسط لا امة تتطرف وغلو ونتوجه في بناء منظومتنا الجهادية وفق الثقافة الجهادية الصحيحة التي تربى عليها سلفنا الصالح، لان الطريق طويل والأمانة تتطلب أن ضع اللبنة الصحيحة السليمة لاستمرار المسيرة الجهادية والعمل بالنهج الرباني الذي فرضه الله علينا إلى قيام الساعة ولا سيما أن أهم جزأين أساسين من امتنا العربية تحت طائلة الاحتلال (العراق وفلسطين).

ولان العمل الآن يختلف عن سابقه نود أن نعيد ترتيب أوراقنا من جديد ونبني أنفسنا على منهج سليم أضع بين مجاهدينا سلسلة مختصرة من مناهج جهادية مختلفة معتمدة من القران والسنة والعقيدة والآداب الإسلامية على شكل حلقات منتقاة نضعها بين القيادات والشباب من جيل المقاومة لكي يتزودوا بها وتنفعهم في طريقهم، والعمل بها في ميادينهم، عسى أن يتقبل الله منا صالح الأعمال، وخير الزاد التقوى...

الغاية

دراسة الإعداد العقائدي والعبادي والعملي في مسيرة جهادنا المبارك وسنخصص في حلقتنا الأولى المنهج العبادي ويتضمن ما يلي:

أ-المنهج العبادي الفردي

ب-المنهج العبادي العام

المنهج الفردي

يتضمن المنهج الفردي بعض التوجيهات المتعلقة بالممارسات التعبدية للفرد والشعائر والأوراد التي يلتزم بها في اليوم والليلة لتهذيب النفس وتطهير القلب وتزكية الروح،

هذا المنهج عبارة عن عشرة وصايا تتضمن ما يأتي:

١-اجعل لنفسك وردا يوميا من الكتاب العزيز تقرأه بتدبر وخشوع، لا يقل عن جزء، وان تعذر ذلك لعذر و آخر احرص على أن تقرأ أي قدر من القران على أن لا يقل عن ربع حزب، كي تكون ممن اتخذ هذا القران مهجورا.

٢-احرص على أن تحسن الطهارة وان تبقى على وضوء في أغلب الأحيان.

٣-حافظ على صلاة الفجر جماعة حاضرا، وعلى الصلوات في أوقاتها في أحسن حال، وتواظب على الجماعة في المسجد قدر الإمكان أو في المنزل مع الأهل والأصدقاء.

٤-احرص على التقرب إلى الله جل في علاه بالنوافل بالعبادة، ومن ذلك أداء صلاة الليل، والضحى، والوتر، والتسابيح، وصلاة الحاجة، والاستخارة وغيرها.

٥-احرص على صيام النوافل في الأيام المستحبات كيومي الاثنين والخميس،ويوم عرفة،ويوم التاسع والعاشر من شهر المحرم، وستة من شوال والليالي البيض،و غيرها من الأيام المستحبات.

٦-اجعل لسانك رطبا بذكر الله تعالى وخصص نصيبا من وقت في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير، والحمد والصلاة على رسول الله، وخاصة قبل الغروب والشروق، وقبل النوم، وأكثر من الأدعية المأثورة في مختلف الأحوال والمناسبات في اليوم والليلة.

٧-توجه إلى الله قبل النوم بركعتين تحاسبك نفسك فيها وتستغفر، وتطلب من الله العون وفتح باب الخير.

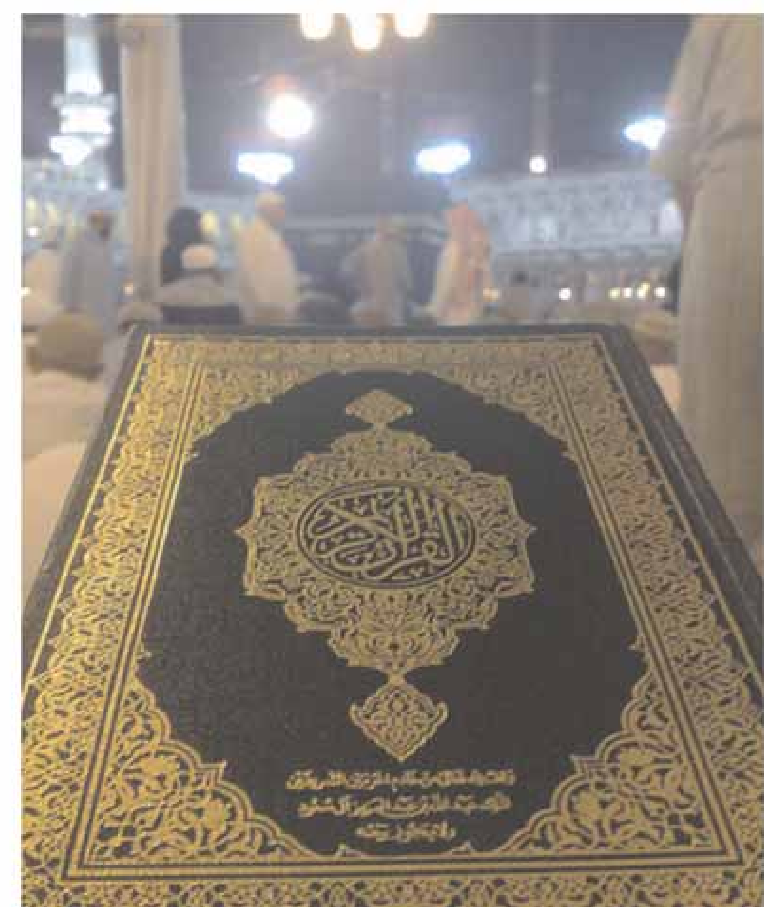
٨-نم على وضوء وطهارة وقراءة آية الكرسي والكافرون والمعوذتان وسورة تبارك ليكون آخر عهدك في اليوم هو القران.

٩-جدد التوبة ولاستغفار دائما واحترس من صغائر الذنوب والآثام، و ادم مراقبة الله عليك وتذكر الموت والآخرة.

١٠-إستصحب دائما نية الجهاد، وحب الشهادة واسأل الله أن يفتح وييسر علينا وعليك أبواب الجهاد وسبله ونصرة الدين والمؤمنين، والتوفيق والرضي بالقول والعمل، ويرزقنا الشهادة في سبيله.

١١- احرص على حفظ نصوص من القران الكريم وتفسيره، وأحاديث المصطفى وشروحها، واجتهد في تبليغ





الناس بالدعوة إلى الله وفق فهم قويم وواضح، ووجه الناس إلى خير القول والعمل، وانصح لله، وقوي من عزيمة المجاهدين وهمتهم.

المنهج العام

يعتبر المنهج العام للإعداد العقائدي لجيل المقاومة من المقومات الأساسية لبناء لشخصية المسلمة المجاهدة والتي تحرك بروح القران وتعاليم السنة النبوية وهدي الأصحاب والتابعين ويشمل المنهج على ما يلي:

١-العقيدة: وتشمل الخطوط الأساسية للعقيدة الإسلامية وأركانها وبعض المفاهيم المتعلقة بها وبما يطبق من عقيدة سليمة للشباب المجاهد وحاضنتهم الشعبية

٢-القران الكريم: حفظ سورتي الأنفال وياسين ومقدمة في علوم القران وقراءة التفاسير.

٣-الحديث الشريف: مقدمة في علم الحديث، وأحاديث هادفة ومنتقاة تحفظها في موضوعات شتى.

٤-الآداب والأخلاق: وتشمل الآداب التي يجب أن يتحلى بها السلم في تعامله مع اله سبحانه وتعالى ومع الخلق.

لقد حصر المنهاج في هذه المواد الأربعة هو أمر تربوي تمهيدي دعت إليه الضرورة والحاجة الملحة ومتطلبات المرحلة وما أفرزته من سقوط وانحلال في واقع المجتمع مما تستدعي الضرورة إلى العودة إلى ينابيع الخير والأصل القويم، ولأننا نحتاج إلى يقظة روحية وعبادية من خلال اعتماد منهج ميسر ينبع من القران الكريم وسنته وينضبط بمراقبة النفس وعملها، والعمل بالنصيحة، فهو منهج مدروس ونتائج التطبيق ملموسة ودروه الحقيقي في الميدان وصورته في الدعاة والمجاهدين وجيل المقاومة الذين ينبغي أن يكونوا قرآنا يمشي على الأرض وبهم تستمر العقيدة والمسيرة وتستمد روحها ونشاطها بإذن الله تعالى.

الاستخبارات سلاح المعركة الحديثة ...

بقلم العميد الركن/ د. عمر العلي

الحلقة الاولى

المقدمة

تماشيا مع جانب البناء لمنظومتنا الجهادية واختيار النوعية لا الكمية، سأتطرق في بحثي هذا عن موضوع الاستخبارات والامن وما يلحق بها بالتوازي مع الجانب العسكري لكي نضع الموازين الصحيحة التي يسلكها رجال المقاومة لتحقيق اهدافهم المشروعة التي وكلها الله سبحانه وتعالى وكفلتها الشرائع السماوية، والقوانين والاعراف والمجتمعات الدولية لتحرير بلدانهم، ومن خلال دراستي لخبرة الامم التي سبقتنا في الميادين التي تعلمها المجاهدين في السنوات الخمسة الماضية، انا على يقين بأن قادة المقاومة وعلمائها يعرفون البراهين والدلائل سواءا من القران او السيرة النبوية، يجب ان نذكر وتتدارس تلك الخبرات والدلائل لكي نطبقها في علمنا ونهجنا وتاريخ اجدادنا والاستفادة من تجارب الاخرين.

وفق تفكيري ودراستي التاريخية والمهنية اجد من الضروري جدا ان نعرف انفسنا اولا وما نملكه، وان نعرف عدونا وما يملكه من سلاح وتقنية وقوة وارادة وثقافة في هذا المجال، لنتمكن من مواجهته وتحقيق النصر عليه باختيارنا الطريق الطويل، طريق المطاولة، الذي وكله الله سبحانه وتعالى للصابرين، وفي هذه الفقرة من الضروري ومن واجبي ان اقدم الصورة الى قيادتنا على ما نملكه، لانها هي جزء من مقومات القيادة، ولكن الضرورة القصوى تقودنا الى معرفة العدو بكل تفاصيله من اسلحة ومعدات وقوة، وخبرة، وتعاون الاجهزة الاستخباراتية من القوى المتعاونه معه داخليا واقليميا ودوليا، وكل ما تعلق بهذا الموضوع، لقد وضحت الان الصورة، ومسألة البحث عن العدو، لقد رافق مصطلح العدو، مصطلح اخر لمراقبته ومعرفة نواياه وقوته، تحت عنوان (متى؟، وكيف؟، ولماذا؟ وأين؟، وبماذا؟) فكانت له العيون والاذان والكشافين، حتى تطور الى مصطلح الاستخبارات، والذي نشأ عنه علم الاستخبارات، ورجال الاستخبارات، ومعدات الاستخبارات، حتى اصبحت الثورة الصناعية للقرن الماضي وماسبقها، وثورة المعلومات للالفية الثالثة، هي الجزء الاساسي لعمل وفعل الاستخبارات، هذه المنظومة التي تدخلت في جميع جوانب السياسة الاقتصادية والتكنلوجية، والاجتماعية، وحتى دخلت بمستوى العائلة لاجل الابتزاز، والتشهير لتحقيق الاهداف، وتفعلت لها كل المعلومات التكنلوجية الحديثة من اجهزة ومعدات واقمار صناعية واجهزة اتصالات وحواسيب وعملاء ووكلاء وكل شيء ولازال الطريق مفتوحا امام تصارع الارادات لتحقيق الافضل للوصول الى الاهداف وسواء كانت حقا ام ظلما.

امام تحديد الموارد المادية والبشرية، على قيادة المقاومة ان تفكر بعمق وجد على تشكيل منظومة استخبارات مهنية متنوعة ضمن الاختصاصات التي تريد تنشيط فعالياتها، فالاستخبارات تحقق المعرفة، وتحدد العدو وبالتالي ستسمح للقيادة باستخدام الموارد بشكل فعال ودقيق لتحقيق الاهداف، ومن خلال متابعتي لاستخبارات دول العدوان والتي ساهمت واشتركت في احتلال العراق وعلى رأسها امريكا، وجدت ان اجهزتها الاستخباراتية تستطيع ان تحقق انجازات لحل مشاكل معقدة بنسبة لا تقل عن ٦٠% من الحقائق المرتبطة بأي مسألة تخص الامن القومي والحملات العسكرية، وعلى هذا الاساس سأقسم بحثي على عدة حلقات في هذه المجلة تتعلق بموضوع الاستخبارات والامن من

اجل ان يكون منهجا ضروريا من مناهجنا الجهادية التي تتسلح بها الامة.

الغاية: دراسة موضوع الاستخبارات واهميته وما مقدار التفعيل الذي حققته المقاومة ضمن عملها الجهادي للسنوات الخمس الماضية وما هي رؤيتها المستقبلية.

الاستخبارات واهميتها: ان تاريخ الاستخبارات وجمع المعلومات هو تاريخ قديم مرتبط مع وجود البشرية عل هذه المعمورة وقد اتخذ هذا الجهاز عدة تسميات فهو العين والاذن والاستكشاف والاستخبار والاستطلاع، واجبه هو رسم صورة واقعية لوضع معين بالاعتماد على جمع المعلومات وتقسيمها وتحليلها من قبل الخبراء والمختصين، وعادة ما تكون النتائج انطباعية بوجه عام، لكن القدرة على تكوين الانطباعات في غاية الاهمية، وللقيام بذلك على قيادة المقاومة ان تكرس كل اهتمامها ومواردها باستمرار لقدراتها الاستخبارية لا في اوقات الازمات الآنية فحسب، وانما في كل الاوقات ايضا، فسنوات الاهمال لا يمكن التعافي منها بسرعة، بصرف النظر عن النية الحسنة التي تقف خلف الجهود التي تبذل في سبيل ذلك، ربما لا تظهر نتائج الاستخبارات التي يتم توظيفها اليوم في تطوير جامعي للمعلومات الاستخبارتية ومحلليها وفي رعاية العلاقات التي تربطنا اخواننا في الفصائل المجاهدة في الساحة او حتى في علاقتنا مع اصدقائنا داخل البلد وخارجه، الا بعد فترة طويلة، ولكن تجاهل تلك المتطلبات الان، ستكون نتيجتها المستقبلية الكلفة الكبيرة على صعيد الارواح والموارد والممتلكات اعلى بكثير، وبصرف النظر عن مدى قطعية التقيمات الاستخبارتية على صناع السياسة المشاركة في المقاومة وطرح الاسئلة الصعبة عليهم، فليس على الاستخبارات ان تكون الدافع لرسم سياسة المقاومة لوحدها، وانما على القيادات الرئيسية اداء دورهم الرئيسي عند التفكير بعواقب الاعمال والعمل سوية لتفعيل الموارد وتحقيق الاهداف، لقد شكل الاحتلال الاميركي والدول المتعاونة معه والحكومات العميلة المتعاقبة الناتجة من ذلك الاحتلال الحاحا كبيرا في وجداني مع بقية اخواني لاجل الوصول الى منظومة استخباراتية تتوافق مع ما تمتلكه من موارد وطاقات بشرية لمواجهة المحتلين والمتعاونين معهم، ولقد استطعنا بفضل الله من بداية الامر ان تحقق الخرق الكبير في اجهز العدو واعوانه وتمكنا من الحاق الخسائر الكبيرة سواء في قطعاته او مكافحة استخباراته وتحديد عملائه، ولكن الشعرة التي قصمت ظهر البعير هو خلق الفتنة والتي بدأت شرارتها بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠٠٦، وبالتالي تحدد عمل المقاومة لكثير من الامكانيات المنتشرة على محافظات القطر، لقد دخلنا المقاومة ولايتجاوز عددنا عن انفار بعد احتلال البلد، واستطاعت تلك الثلة بوقت قصير ان تؤسس لها جهازا استخباراتي امني منتشر في كافة البلاد من الاعضاء البارزين في منظومات العدو الاستخباراتية دون الشعور بعناصر المقاومة، حتى مكننا الله ان نسقط اعتى قوة في تاريخ العسكرية، واسقاط مشروع الاحتلال. لقد تحدد عمل الاستخباري للمقاومة بنتيجة تطور فعل اجهزة العدو سواء باستخدام المجموعات الخاصة من القتلة، وتاجيجه نار الطائفية، وباستخدامه اجهزة ومؤسسات الدولة العميلة وبعض المواطنين الذين باعوا دينهم بدنياهم، وتشكيل الصحوات، كل تلك الامور اثرت على عمل المقاومة وحددته، وعلينا التفكير بمنظومة استخباراتية جديدة تتناسب مع الواقع الذي نعيشه بالرغم من كل التحديات، ولكي يعلم اخواننا في تشكيلات المقاومة ان الظروف التي احيطت بعملهم قد تطورت وبشكل ملفت للنظر ولكننا بحاجة ماسة الى ادراة مركزية تقود ذلك العمل الشريف وتفعيله وتحقيق الهدف المرجو، وذلك بتوسع مداركنا وتعاوننا مع بعضنا في الداخل والخارج، ونحن الان في مرحلة جديدة نحو تحرير بلدنا.



حوار شبكة الوليد للاعلام مع.... الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير

اجرت شبكة الوليد للاعلام حوارا مع الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير بخصوص البيان رقم (٢١) والموجه الى منتسبي الصحوات

أجرت (شبكة الوليد للإعلام) حواراً مع الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغير (عبر الإنترنت) بخصوص بيان الجبهة المرقم (٢١) والموجه إلى منتسبي الصحوات، وقد تشرف الدكتور ناصر الدين الحسني بالإجابة على أسئلتنا مشكوراً.

وحول سؤالنا : ما دوافع هذه الدعوة؟

أجاب السيد الحسني :إن أهم دوافع جبهة الجهاد والتغيير من هذه الدعوة ، قد ذكرت في نص البيان الصادر عنها ، ألا وهي أولاً تصحيح المسيرة وثانياً رأباً للصدع وترك باب التوبة مفتوحاً لجميع من ضللته مكائد الأعداء وثالثاً إعادة اللحمة ، وذلك من أجل تصحيح بوصلة جميع العراقيين باتجاه واحد، وهو قضية تحرير البلاد وطرد الإحتلال بعد أن أوهم العدو المنخرطين في هذه المشاريع بأنهم سيكونون أدوات لتأمين مناطقهم ومحاربة (الإرهاب)، فتبين أنه أراد استعمالهم في مهمة عجز عنها ولمدة أكثر من أربع سنوات، ألا وهي القضاء على المقاومة العراقية وملاحقة أبناءها وطعنها من الخلف . لذا كان لزاما علينا أن نبين لأبناء هذه المشاريع ــ بعد أن بينا مراراً ومنذ اليوم الأول لتأسيسها ــ إن الفرصة مواتية للرجوع إلى جادة الصواب وإصلاح ذات البين بينهم وبين ثوابت الأمة، وإعادة الثقة لأنفسهم وعوائلهم وشعبهم بأنهم أبناء بررة للوطن.

هل تنطلقون في دعوتكم من مبدأ احتواء العراقيين وعدم التفريط بهم؟

يقول الناطق الرسمي للجبهة :

إن المبدأ الذي انطلقت منه جبهتنا في دعوة مشاريع الصحوات، هو احتواء جميع العراقيين في خندق واحد، ضد قوى الشر والإحتلال، مجتمعين غير

نعم طرق ابواب الجبهة بعض الأشخاص والمجاميع من الصحوات



مفرطين بأي عراقـي توصل إلى نتيجة مهمة، ألا وهي، أنما ينجيـه في الدنيـا والآخرة، وما يحفظ له سمعته وثوابتـه ووطنيته، هو أن يقف في خندق الجهاد والمجاهدين من أجل تحرير العراق ونيل سـيادته على أرضه وثروته ومصيره، ذلك من أجل رص الصفوف وتوحـيد الجهود وجمع الهموم باتجاه واحد لا غير، ألا وهو العمل من أجل تقوية ومؤازرة المجاهدين في جهادهم، وتعويضهم عما وقع عليهم من حيف وما فوت عليهم من فرص في إحداث النكاية في أعدائنا في الأيام الماضية.

وردّ عن سـؤالنا : هل تثقـون بجميع الصحوات ؟ :

نعلم أن ليس كل أفراد مشـاريع الصحوات قد كانوا سواء في الموقـف والأداء، ولا في التبريرات التي انخرطوا فيها إلى تلك المشاريع وإن كانت جميع التبريرات مرفوضة أمام ما قدموه للعدو من تسهيلات لإنقاذه من مأزقـه الذي وقع فيه . لكننا في دعوتنا قـصدنا من تمكن العدو من استدراجهم مسـتغلا واقعاً مراً عانت منه مدنهم أوجد المحتل معظم أدواته ووسائله، وتعطيلا متعمداً من قبله للحـياة ومصالح الناس، فغرر بـبعضهم ورسـم لهم دور المنقـذين وأوهموهم بأنهم سيدفعون ظلم الظالمين، وتدخلات الطامعين تحت ذرائع شتى . هؤلاء اليوم هم المدعوون للرجوع عن خطأهم ومراجعة ذواتهم واسـتدراك أمرهم، ليثبتوا حسن نواياهم قبل فوات الأوان من أجل صحوة حقيقية وأوبـة صادقة.

أما من تولى كبر هذه المشـاريع والمنغمسين إلى رؤوسـهم بـالعمالة الطامحين للسلطة والمال على حسـاب الدين والعرض والوطن، فهؤلاء قـد باعوا آخرتهم بـدنياهم، وكانوا رهينة للذل والعـار، وأداة لأعـداء الأمـة والشعب، فسـوف تدوسـهم عجلة المقـاومة وإرادة الأمة في التحـرير والنهوض وسترميهم في مزابل التاريخ غير مأسوف عليهم.

وأجاب د . الحسني عن سـؤالنا : هل هناك من طرق أبواب الفصائل المقاومة يطلب الدخول فيها ؟ :

نعم قد طرق أبواب الجبـهة بـعض الأشخاص والمجاميع من الصحـوات، وسيتم دراسـة طلبـاتهم بـعد وضع ضوابط وأسس لذلك.

وأكد الحسني رداً على سـؤالنا : هل الدعوة تقـتصر على الذين كانوا في الفصائل ويرغبـون في العودة أم جميع الصحوات؟:

الدعوة لكل من أدرك بعد المؤامرة وحقيقة الشراك الأمريكية التي نصبت لهم، وأناب إلى جادة الحق والصواب وأراد أن يكفر عن خطاياه، وأراد تعويض ما أوقع بالمقاومة وما فوته على المجاهدين من فرص للنيل من العدو المحتل، فسيجدوننا خير معين لهم من أجل تجاوز محنتهم وقبول أوبتهم.

وقد رد على سؤالنا : ألا تخشون من استخدام هؤلاء لأغراض الإختراق ؟ بالقول :

إن كل الذين يريدون الرجوع عن هذا الطريق بنية صادقة وأوبة مخلصة فسيجدوننا أخوانا فرحين بأوبتهم وقابلين بخطوتهم لكننا نعلم أن العدو وأعوانه سيستغل هذه الدعوة لزرع بعض العيون له لأغراض الاختراق، لذلك فقد أوجدنا أسساً للعمل والتعامل مع العائدين للصف ، نحاول فيها وضع مغاليق لهذا الأمر من اجل عدم اختراق العدو لفصائلنا وجبهتنا.

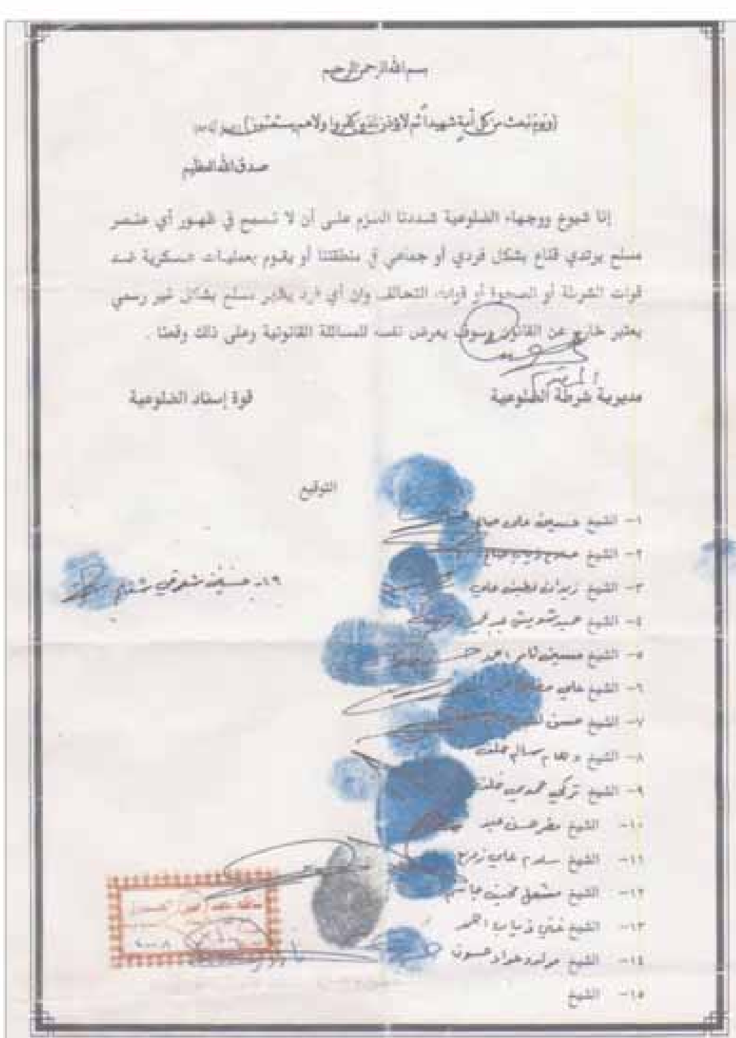
وأكد الناطق الرسمي على سؤالنا: كم حجم الأذى الذي لحق بالمقاومة بسبب الصحوات؟:

إن حجم الأذى الذي ألحقته مشاريع الصحوات في المقاومة يمكن إستشعاره من تصريحات الإدارة الأمريكية وقادتها العسكريين قبل وبعد تكوين هذه المشاريع، فبعد أن صرح أكثر من مسؤول أمريكي بما فيهم رئيسهم بوش، بأنه لا يمكن السيطرة على بعض المناطق المتمردة (على حد قولهم) ويقصدون هنا فعل المقاومة واستبسالها في تلقين العدو أروع الدروس وأعنف الضربات، حتى جاءت تصريحات أحدهم ــ بعد تكوين هذه المشاريع ــ بأن الصحوات قد قدمت لهم ما لم تستطع التكنولوجيا الأمريكية الحديثة أن تقدمه لهم، حتى أعلن أحدهم أن هذه المشاريع قد أنقذت أرواح الكثير من الأمريكيين . ولعلنا نجمل في عجالة بعض ما ألحقته الصحوات بالمقاومة من أذى وإعاقة :

١ــ كشف تحركات وشخصيات ومخازن أسلحة الفصائل المنتشرة في جميع المحافظات من أجل تصفية المجاهدين وإعاقة حركتهم وحرمانهم من سلاحهم.

٢ــ استدراج بعض الفصائل المسلحة بحجة ضرب القاعدة والوقوف بوجه المليشيات الطائفية من أجل تحييدها عن الفعل المقاوم الحقيقي، والذي يتمثل بضرب قوات الإحتلال وأعوانه حتى




بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

إنا شيوخ ووجهاء الضلوعية تعهدنا الالتزام على أن لا نسمح في الظهور أي عنصر مسلح يرتدي قناع بشكل فردي أو جماعي في منطقتنا أو يقوم بعمليات عسكرية ضد قوات الشرطة أو الصحوة أو قوات التحالف وإن أي فرد يظهر مسلح بشكل غير رسمي يعتبر خارج عن القانون وسوف يعرض نفسه للمسائلة القانونية وعلى ذلك وقعنا .

مديرية شرطة الضلوعية | قوة إسناد الضلوعية

التوقيع

١- الشيخ
٢- الشيخ
٣- الشيخ
٤- الشيخ
٥- الشيخ
٦- الشيخ
٧- الشيخ
٨- الشيخ
٩- الشيخ
١٠- الشيخ
١١- الشيخ
١٢- الشيخ
١٣- الشيخ
١٤- الشيخ
١٥- الشيخ

قال احدهم : (إن هؤلاء منجم من المعلومات الإستخباراتية بالنسبة لنا، كونهم يعرفون كل شيء حول تحركات الإرهابيين).

٣ــ رفع الحرج الدولي عن الأمريكان في ضرب المقاومة والتي هي حق من حقوق الشعوب المحتلة، والترويج في الإعلام بأنهم يحاربون تنظيمات إرهابية ويقصدون هنا جميع فصائل المقاومة، وأنهم لا يمتون للشعب والوطن بصلة ، ذلك من أجل تمرير جرائمهم وتحقيق أهدافهم في القضاء على المقاومة.

٤ــ إيجاد قوة تكون رأس حربة في مواجهة المجاهدين من أبناء البلد للإيقاع بين العراقيين ومحاولة إيجاد صورة أن المقاومة تستهدف العراقيين، فهي بذلك ليست مشروع عراقي وطني من أجل التحرير بل هي عكس ذلك.

٥ــ رفع معنويات الجنود الأمريكان من خلال تأمين انسحابات مهمة للقوات المحتلة إلى قواعد آمنة، وإبقاء هذه المشاريع في موقع المواجهة مع المجاهدين ، ولذلك سوف يعاد حلم تحقيق المشروع الأمريكي في المنطقة، بعد أن تراجع هذا الحلم بفعل ضربات المقاومة وإنخفضت معنويات الجنود إلى أدنى مستوياتها.

٦ــ استعمال هذه المشاريع في تكريس تقسيم العراق من الناحية السياسية من أجل تحقيق المحاصصة الطائفية والعرقية مما يجعل عبء جديد على المقاومة لمواجهة هذا المشروع .

وعن سؤالنا : هل تقدرون عدد الذين سيلتحقون بالفصائل من الصحوات ؟

فقال :

أننا نرى أن السواد الأكبر من تلك الصحوات قد أدرك خطا توجهه وانحراف بوصلته وسيحاول الرجوع عن هذا الدرب والتزام جادة الصواب وأن القلة القليلة هي من سيصر على غيّه ويستكبر عن الحق.

الشهيد الحي

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

أ. محمود ابراهيم

طلحة الخير يكفيه وصف رسول الله ﷺ له بقوله "من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وروي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال لما كان يوم أحد سماه النبي ﷺ طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر طلحة الجود.

نسبه ووصفه

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي التيمي المكي أبو محمد. قال أبو عبد الله بن منده كان رجلا آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط، حسن الوجه إذا مشى أسرع ولا يغير شعره. وعن موسى بن طلحة قال كان أبي أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعا إلى القصر هو أقرب رحب الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم القدمين إذا التفت التفت جميعا.

مناقبه وفضائله

كان طلحة رضي الله عنه ممن سبق إلى الإسلام وأوذي في الله ثم هاجر فاتفق أنه غاب عن وقعة بدر في تجارة له بالشام وتألم لغيبته فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره قال أبو القاسم بن عساكر الحافظ في ترجمته كان مع عمر لما قدم الجابية وجعله على المهاجرين وقال غيره كانت يده شلاء مما وقى بها رسول الله ﷺ يوم أحد. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله إهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. قال ابن أبي خالد عن قيس قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد شلاء [أخرجه البخاري] له عدة أحاديث عن النبي ﷺ وله في مسند بقي بن مخلد بالمكرر ثمانية وثلاثون حديثا، له حديثان متفق عليهما وانفرد له البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة أحاديث حدث عنه بنوه وآخرون، قال الترمذي حدثنا عقبة بن علقمة اليشكري سمعت عليا يوم الجمل يقول سمعت من فم رسول الله ﷺ يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة وروي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال لما كان يوم أحد سماه النبي ﷺ طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة الفياض ويوم خيبر طلحة الجود.

مواقف لا تنسى

أخرج النسائي عن جابر قال لما كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله ﷺ في ناحية في اثني عشر رجلا منهم طلحة فأدركهم المشركون فقال النبي ﷺ من



للقوم قال طلحة: أنا قال كما أنت فقال رجل أنا قال أنت فقاتل حتى قتل ثم التفت فإذا المشركون فقال من لهم قال طلحة أنا قال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا قال أنت فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى بقي مع نبي الله طلحة فقال من للقوم قال طلحة أنا فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى قطعت أصابعه فقال رسول الله ﷺ لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين. وروي عن سلمة ابن الأكوع قال ابتاع طلحة بئرا بناحية الجبل ونحر جزورا فأطعم الناس فقال رسول الله ﷺ: "أنت طلحة الفياض" عن موسى بن طلحة عن أبيه أنه أتاه مال من حضرموت سبع مائة ألف فبات ليلته يتململ فقالت له زوجته مالك قال تفكرت منذ الليلة فقلت ما ظن رجل بربه يبيت وهذا المال في بيته قالت فأين أنت عن بعض أخلائك فإذا أصبحت فادع بجفان وقصاع فقسمه فقال لها رحمك الله إنك موفقة بنت موفق وهي أم كلثوم بنت الصديق فلما أصبح دعا بجفان فقسمها بين المهاجرين والأنصار فبعث إلى علي منها بجفنة فقالت له زوجته أبا محمد أما كان لنا في هذا المال من نصيب قال فأين كنت منذ اليوم فشأنك بما بقي قالت فكانت صرة فيها نحو ألف درهم.

وروي عن عائشة وأم إسحاق بنتي طلحة قالتا جرح أبونا يوم أحد أربعا وعشرين جراحة وقع منها في رأسه شجة مربعة وقطع نساه يعني العرق وشلت إصبعه وكان سائر الجراح في جسده وغلبه الغشي (الإغماء) ورسول الله ﷺ مكسورة رباعيته مشجوج في وجهه قد علاه الغشي وطلحة محتمله يرجع به القهقرى كلما أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب. عن مالك بن أبي عامر قال جاء رجل إلى طلحة فقال رأيتك هذا اليماني هو أعلم بحديث رسول الله منكم (يعني أبا هريرة) نسمع منه أشياء لا نسمعها منكم قال أما أنه قد سمع من رسول الله ما لم نسمع فلا أشك، وسأخبرك إنا كنا أهل بيوت، وكنا إنما نأتي رسول الله غدوة وعشية، وكان مسكينا لا مال له إنما هو على باب رسول الله فلا أشك أنه قد سمع ما لم نسمع وهل تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

مقتله رضي الله عنه

روي عن علقمة بن وقاص الليثي قال: لما خرج طلحة والزبير وعائشة للطلب بدم عثمان عرجوا عن منصرفهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن فردوهما قال ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره فقلت يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فقال يا علقمة لا تلمني كنا أمس يدا واحدة على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدنا إلى صاحبه ولكنه كان مني شيء في أمر عثمان مما لا أرى كفارته إلا سفك دمي وطلب دمه. قلت الذي كان منه في حق عثمان تأليب فعله باجتهاد ثم تغير عندما شاهد مصرع عثمان فندم على ترك نصرته رضي الله عنهما، وكان طلحة أول من بايع عليا أرهقه قتلة عثمان وأحضروه حتى بايع، قال البخاري حدثنا موسى بن أعين حدثنا أبو عوانة عن حصين في حديث عمرو بن جاوان قال التقى القوم يوم الجمل فقام كعب بن سور معه المصحف فنشره بين الفريقين وناشدهم الله والإسلام في دمائهم فما زال حتى قتل وكان طلحة أول قتيل وذهب الزبير ليلحق بنيه فقتل.

وكان قتله في سنة ست وثلاثين في جمادي الآخرة وقيل في رجب وهو ابن ثنتين وستين سنة أو نحوها وقبره بظاهر البصرة.

المقاومة العراقية تتضامن مع غزة بشكل عملي

هيفاء زنكنة

عرضت بعض الفضائيات العربية، يوم الاربعاء الماضي، اللقطات التالية: جنود بكامل عدتهم العسكرية، محاطون بدبابات تحميهم، يقتادون عددا من الرجال المعتقلين الى مكان مجهول وقد ربطت ايديهم وغطيت عيونهم. فرق من الكوماندوز يغيرون على البيوت لاحتلالها بينما يأمرون النساء والاطفال المذعورين بالبقاء في زاوية من البيت. جثث واشلاء يتراكض رجال الاسعاف لسحبها بصعوبة بالغة من تحت الانقاض. انقاض المدارس والجوامع والمستشفيات. مدرسة تعرضت للقصف مما ادى الى مقتل ٤٤ شخصا معظمهم من الأطفال بحجة الرد على 'هجمات ارهابية'.

أين رأينا هذه اللقطات سابقا، أين سمعنا مثل هذه التبريرات؟ بالنسبة لنا، تعتبر هذه اللقطات والصور تكرارا لما تعرض اليه مليونا شاب من ابنائنا، في العراق، على ايدي المحتل الانكلو أمريكي الصهيوني. وهو تكرار حرفي للغارات على المدنيين والجوامع والمدارس ومداهمة البيوت والقاء القبض على الرجال، واجبارهم على الركوع، وتمريغ رؤوسهم بالتراب، وتكبيل اياديهم وتغطية رؤوسهم باكياس خانقة وغير ذلك من أشكال الإذلال، وما يتبعه من التعذيب. ان بعض اللقطات التي عرضتها الفضائيات العربية، خاصة عن المعتقلين، وزعها جهاز الاعلام الدعائي في جيش الغزو الصهيوني تأكيدا لغطرسته وعنجهيته وترويعا للشباب.

ان التشابه بين حال العراق المحتل وفلسطين المحتلة وما يجري الآن في غزة، بالتحديد، متعدد المستويات الى حد يصعب معه تفكيك الصورة لمعرفة من هو المسؤول الاول عن المأساة: هل هو الامريكي ام البريطاني ام الصهيوني؟

ومن هو صاحب براءة اختراع السلوك الاكثر همجية بين الثلاثة؟ أم لعلهم، جميعا، سيفوزون بالجائزة الاولى في سباق القتل والابادة!

ان اكاذيب البلدان الثلاثة واحدة وسياساتها واحدة بالنسبة الى الاحتلال وكيفية معاملة اهالي البلد المحتل. وها هم اهل غزة يمرون بما مر به العراقيون من قبلهم والفلسطينيون عموما من قبلهم. فالحصار الذي يعيشون في ظله الخانق منذ عام ٢٠٠٦ قد امتد في العراق منذ عام ١٩٩٠ الى عام الاحتلال ٢٠٠٣. والقصف الجوي الذي يتعرض له اهل غزة قد ذاقه العراقيون من قبلهم. ولعل الاختلاف البسيط بين الحالتين مرده صغر مساحة غزة وقلة نفوسها بالمقارنة مع العراق، مما يجعل غزة المحاصرة في رقعة ارض صغيرة وبسكانها المليون ونصف المليون مؤهلة اكثر للتحول الى معسكر اعتقال محاط بقوات العدو الغاشمة. من بين حالات التشابه بين غزة والعراق المحتل، قصف العدو الصهيوني للمدرسة التابعة للاونروا في جباليا والتي لجأ اليها حوالي ٥٠٠ فلسطيني أملا في حماية العوائل الهاربة من القصف الوحشي، معتقدين بأن علم الامم المتحدة سيمنع الاسرائيليين من قصف المدرسة. غير ان القصف لم يرحم الاهالي فاستشهد اكثر من ٤٥ مدنيا، وسارع المتحدث باسم العدو الى التصريح بان القصف سببه وجود مقاتلي حماس في المدرسة.

الا ان الأمم المتحدة، نفت نفيا قاطعا أن يكون المقاتلون الفلسطينيون قد تواجدوا في المدرسة. وتعيدنا صور المذبحة الصهيونية الى حادث مماثل لا يمكن محوه من ذاكرتنا وهو محرقة ملجأ العامرية الذي سبق قصف مدرسة الاونروا بثمانية عشر عاما. اذ قصفت طائرات العدو الامريكي ملجأ العامرية ببغداد في عام ١٩٩١ بقنابل مخصصة لحرق الأهداف الكونكريتية والموجهة بأشعة الليزر، فاستشهد ٤٠٨ مواطنون معظمهم من

النســـاء والاطفال. يومها أصدرت امريكا، كما يفعل الكيـان الصهيـوني اليوم، بيانا لتبرير محرقـتها، مدعية بـان ملجأ العامرية مقـر عســكري. هذه الاكاذيب وحملات التضليل الممتدة منذ عام ١٩٤٨، عام النكبة في فلسـطين، ومنذ الاحتلال الانكلو امريكي وما سبقه من حصار في العراق، تدفعنا الى التساؤل عن البـديهيات: ما الذي يريد الكيان الصهيوني تحقيقه جراء الهجوم على غزة؟ وما الذي تريد الادارة الاســتعمارية الامريكية تحقيقه في العراق بعد ان صفق عملاؤها لنقل مقر ادارتها او سفارتها من مبناها المتواضع قليل التحصين الى المبنى المحصن وهو الاكبر في العالم واطلقوا على التمثيلية اسم استعادة السيادة؟

سـأترك الجواب على الشـق الاول من الســؤال للموسيقـي اليهودي دانيال بارينبوم وهو المعروف بشراكته الموسيقية مع المفكر الفلسـطيني الراحـل ادوارد سعيد، اذ كتب في رسـالة نشـرت في صحـيفة 'الهيرالد تربـيون' العالمية يوم الخميس الماضي، قـائلا: 'لو كان غرض الحكومة الاسرائيلية تدمير حماس فيجب ان نتساءل اذا ما كان هذا ممكنا. واذا ما كان الجواب بـالنفي فان الهجوم ليس قاسيا وهمجيا ومشينا فحسب بل انه بلا معنى ايضا. واذا ما افترضنا بان القـضاء على حماس ممكن عسكريا حقـا فكيف ستواجه اسرائيل رد الفعل في غزة حـينئذ؟ ان تاريخ اسرائيل القريب يشير الى انه اذا ما تم مسح حماس من الوجود بواسطة القنابـل فان مجموعة اخرى ستولد، مجموعة ستكون اكثر تطرفا من حماس، واكثر عنفا واكثـر كراهية لاسرائيل'. اما بالنسـبـة الى شـق السؤال المتعلق بـالعراق فان اسـتراتيجية المحتل الامريكي وعبيده قد غلفها الفشـل منذ اليوم الاول للاحـتلال. اذ نجحـت المقاومة العراقية في وقـف عجلة التوسـع الامبريالي ورغبة امريكا في السـيطرة على الشرق الاوسط ودفنت احلامها في خلق ' الشرق الاوسط الجديد'. بل ان المحتل فشل في دفع حـــكومته العميلة الى الاعتراف بـالكيان الصهيوني ومسـتوطناته كدولة خشية اثارة الغضب الشعبي.

وقد شهدت شوارع المدن العراقية المختلفة، منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة، على المستوى الشـعبي، مظاهرات احـتجاج واسـتنكار ومطالبـة بـدعم اهل غزة في محنتهم. وعلى المستوى السياسي، اصدرت القوى السياسية المناهضة للاحتلال بيانات تضامنية مع اهل غزة والمقاومة الفلسطينية الصامدة وكان من بـين المجموعات: هيئة علماء المسـلمين والحزب الاسـلامي الكردسـتاني والتيار الصدري والمؤتمر التأسيسي الوطني ولجنة التنسيق المشـتركة للقوى الوطنية المناهضة للاحتلال. اما على المستوى العسكري، فقد أعلنت مجموعات المقاومة العراقـية المسلحـة تضامنها مع المقاومة الفلسطينية في غزة، لتشن مجموعة عمليات مسلحة ضد قـوات الاحـتلال الامريكي، اطلقت عليها اسم 'نصرة غزة'، ايمانا منها بـان العدو الامريكي والصهيوني واحد وان مقاومتهما واحدة، وان من ينكر مساهمة المقاومة العراقية في وقـف توسـع الامبراطورية الامريكية وربيبتها اسرائيل، كمن يحاول انكار حق الشعب الفلسـطيني في المقاومة والعودة. وما تجدر الاشـارة اليه هو ان كتائب ثورة العشرين لوحدها، على الرغم من كل تحصينات العدو وخلقـــه ظاهرة الصحوة، قـد نفذت ٣٧٤ عملية ضد العدو الامريكي في عـام ٢٠٠٨. ان وحشية الاحـتلال الامريكي للعراق الذي تسبب في استشـهاد مليون مواطن وتهجير خمسـة ملايين وترك مليون ارملة وملايين الايتام وعدم الاعتراف بحق الشعب العراقي المحتل في المقاومة، يؤديان، وبشكل يومي الى خلق جيل جديد من المقاومين للاحـتلال وبضمنهم النساء. مما يبين بوضوح ان مهمة امريكا في العراق لم تنته كما اعلن بـوش في ٢٠٠٣. كما ان وحشية القصف الصهيوني على اهالي غزة المحاصرين، وتعاون رؤسـاء الحكومات العربية الذين بـات دورهم هو دور كلاب الحراسة لحدود ومعابر الكيان الصهيوني، ستؤدي حـتما الى ولادة جيل جديد من الشباب المقاوم ليثبت بـان مهمة الكيان الصهيوني في فلسطين لن تنتهي.

الحسني.. في اتصال هاتفي مع موقع الجزيرة نت.

الاحتلالان الامريكي والصهيوني في خندق واحد بعداوتهما للامة العربية لا يمكن الفصل بينهما

قال الأستاذ ناصر الدين الحسني الناطق الرسمي باسم جبهة الجهاد والتغيير، في اتصال هاتفي مع موقع الجزيرة نت : إننا نؤمن بأن العدو الأميركي والعدو الصهيوني يقفان في خندق واحد، ويستهدفان الأمتين العربية والإسلامية، ولا يمكن الفصل بين هؤلاء الأعداء المتوحشين.

وأضاف الأستاذ الحسني : جميع المقاومين في فصائل جبهة الجهاد والتغيير أعلنوا وقوفهم إلى جانب المقاومين الفلسطينيين في غزة، وباشروا شن هجمات ضد دوريات ومقار قوات الاحتلال الأميركي في العراق، وسارعت القيادات الميدانية إلى تكثيف عملياتها مستخدمة العبوات الناسفة القاتلة وأسلحة القنص والأسلحة الخفيفة، إضافة إلى الهاونات والصواريخ.

ووجه الحسني الدعوة إلى جميع الفصائل المقاومة في الأمتين العربية والإسلامية وبالأخص المجاهدين على أرض العراق لتوجيه الضربات القاصمة إلى قوات الغزو والاحتلال الأميركي وتكبيدهم المزيد من الخسائر.





العدد: ٢٢
التاريخ: ١٢/ شوال / ١٤٢٩ هـ
١١ / ١٠/ ٢٠٠٨ م

م / حول استهداف مواطنينا المسيحيين في العراق

﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ الممتحنة : ٨

في حلقة جديدة من مسلسل تشويه المقاومة؛ ولصق بها كل ما هو بعيد عن ثوابت الإسلام ومعنى الوطنية والسلوك الإنسني الصحيح؛ يأتي موضوع التهديدات التي يتلقاها مواطنينا المسيحيين في مدينة الموصل؛ وإلصاق هذا الفعل بالمقاومة العراقية؛ من أجل تمرير مخططات المحتل وأعوانه في محاولة عزل المقاومة عن حاضنتها الجماهيرية.

لذا فإننا في جبهة الجهاد والتغيير نقول؛ لجميع العراقيين ونخص منهم شركاءنا في الوطن المسيحيين وجميع الأقليات والأديان الأخرى:

١ـ نتخذ مواقفنا من العراقيين جميعا على أساس موقفهم من الإحتلال وأعوانه؛ فالرافض للإحتلال والمناهض له هو معنا في خندق واحد؛ ونحافظ عليه بكل ما أوتينا من قوة.

٢ـ إن الفعل كما لا يخفى على كل عاقل ومطلع؛ ما هي إلا صفحة من صفحات الخبيثة لهذا البلد من أجل تقسيمه؛ وتفتيته وضرب مكوناته؛ ومن أجل إعادة روح التنافر والتقاذف بعد أن لاحت في الأفق نداءات الخيرين من أجل وحدته وتماسكه؛ وبدأت مكونات الشعب العراقي جميعاً تتمحور حول سارية المقاومة ومناهضة الإحتلال، وطرده وضرب كل أعوانه ومحو آثاره.

٣ـ إن الأحزاب المتنفذة في هذه المناطق والمرتبطة بالاحتلال هي من لها المصلحة في إثارة تلك النعرات والتهديدات من أجل تمرير مخططاتها ومخططات أسيادها المحتلين.

٤ـ إن المقاومة العراقية : هو مشروع تحرري ووطني همه الأول والأخير استهداف المحتل وأعوانه؛ وإحداث أقصى النكاية فيه، من أجل التسريع في دحره وإخراجه.

من أجل ذلك كله فإن جبهة الجهاد والتغيير تعلن، عن رفضها لتلك الأفعال، وتعاهد جميع العراقيين ومكوناتهم ومن ضمنهم مواطنينا المسيحيين؛ بأننا سنضرب المحتلين وأذنابهم وأحزابهم الخائنة؛ حتى يتم تحرير العراق من براثنهم وبراثن أعوانهم.

جبهة الجهاد والتغيير
المكتب الأعلامي

١٢ شوال ١٤٢٩ هـ
١١ / ١٠ / ٢٠٠٨ م

آهاااااات الليل

ابو حذيفة

أكلما جن ليل تنطق الآه وهل ملت حروف الشعر إلقاه
وهل ينسى فؤاد جرحه أبدا وإن تولت مع الأيام ذكراه
أقول شعري وبعض الناس تجهله جهلا لمقصده لا جهل معناه
نسوا أن شعري من الأحشاء منبعه قلبي يقول وكفي قد تملاه
إنا تركنا الهوى نمضي لوجهتنا ما خاب من أمره لله ألجاه
ثم اعتصمنا بهدي رسولنا أبدا وخاتم الرسل قد بانت سجاياه
وجاءتنا من الأسلاف واضحة بكل فحل من الأسلاف ترضاه
قالوا دعوا الناس مالكم ولهم لكل امرئ منهم ما تولاه
لا ليس يرضى الهي عندها أبدا نعطي خروفا إلى الذؤبان ترعاه
وليس يرضى عرفنا درب جنتنا وبعض الناس عن درب لها تاهوا
منى عبد إذا يرضاه سيده فخذ عبدا تعالى الله أرضاه
لكن إذا أغضب المخلوق بارئه فليس ينفعه مال ولا جاه
كذا هي الدنيا نعيم زائل وهوى تعسا لشاريها ومضيع أخراه
تعالى خالق الأكوان بارئها أسبحه أعظمه وأخشاه



علي احمد

اسماء الله الحسنى ومعانيها

القدوس

تقول اللغة أن القدس هو الطهارة ، والأرض المقدسة هى المطهرة ، والبيت المقدس :الذى يتطهر فيه من الذنوب ، وفى القرآن الكريم على لسان الملائكة وهم يخاطبون الله (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) أى نطهر انفسنا لك ، وجبريل عليه السلام يسمى الروح القدس لطهارته من العيوب فى تبليغ الوحى الى الرسل أو لأنه خلق من الطهارة ، ولا يكفى فى تفسير القدوس بالنسبة الى الله تعالى أن يقال أنه منزه عن العيوب والنقائص فإن ذلك يكاد يقرب من ترك الأدب مع الله ، فهو سبحانه منزه عن أوصاف كمال الناس المحدودة كما أنه منزه عن أوصاف نقصهم ، بل كل صفة تتصورها للخلق هو منزه عنها وعما يشبهها أو يماثلها

اربعة ملوك في الدنيا

يقول العلماء فقد كان هناك اربعة ملوك ملكوا الدنيا كلها، وهما مؤمنان وكافران ..

فأما لمؤمنان فهما ذو القرنين وسليمان ، واما الكافران فهما النمرود وبختنصر...

هل تعلم أن سيدنا إسماعيل بن إبراهيم هو أول من روض الخيل وركبها وكانت قبل ذلك وحشية لا تروض ولا تركب، فأخذها وروضها فارتاضت، وتعلم أولاده ترويضها منه، فبقي علمها فيهم. ولهذا اختصت العرب بالمعرفة بها، وهي تتمدح بارتباطها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: »الغنم بركة، والإبل جمال، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة«.

قال ابن القيم رحمه الله

أربعة أشياء تمرض الجسم

الكلام الكثير ✤ النوم الكثير ✤ والأكل الكثير ✤ الجماع الكثير

وأربعة تهدم البدن

الهم ✤ والحزن ✤ الجوع ✤ السهر

وأربعة تيبس الوجه وتذهب ماءه وبهجته

الكذب ✤ والوقاحة ✤ والكثرة السؤال عن غير علم ✤ وكثرة الفجور

وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته

لتقوى ✤ والوفاء ✤ والكرم ✤ والمروءة

وأربعة تجلب الرزق

قيام الليل ✤ وكثرة الاستغفار بالأسحار ✤ وتعاهد الصدقة ✤ والذكر أول النهار وآخرة

وأربعة تمنع الرزق

نوم الصبحة ✤ وقلة الصلاة ✤ والكسل ✤ والخيانة

هل تعلم أن السورة التي في القرآن الكريم ولها أكثر من اسم هي سورة التوبة التي نزلت على المؤمنين عامة وعلى الثلاثة الذين تخلفوا خاصة وهم: كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع. وقد سميت هذه السورة بالعديد من الأسماء أهمها: -

الفاضحة: لأنها كشفت أسرار المنافقين.

- البحوث: لأنها بحثت عن أسرار المنافقين.

- المبعثرة: لأنها بعثرت أوراق المنافقين وفضحتهم.

وسميت براءة لأنها نزلت بغضب على المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾

الحمد لله الذي لا اله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله و صحبه ومن والاه وبعد..

هذا حصاد اخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع

قاطع ابي غريب

التاريخ	نوع العملية
١٣/١١	اعطاب عربة مؤن للاحتلال بتفجير عبوة على الطريق السريع قرب سجن ابي غريب
١٣/١٢	تدمير مدرعة سترايكر للاحتلال بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة على الطريق السريع قرب ابو نيصير
١٣/١٣	اعطاب كاسحة الغام بعبوة ناسفة على الطريق السريع قرب الزيدان
١٣/١٥	اعطاب كاسحة الغام بعبوة ناسفة على الطريق السريع قرب المعدان
١٣/٢٥	قصف مقر قوات الاحتلال في مطاربغداد بصاروخ
١٣/٢٥	قصف مقر قوات الاحتلال في نادي الفارس بصاروخ
١٣/٢٨	اعطاب ناقلة جند لقوات الاحتلال بعبوة ناسفة قرب ناحية النصر والسلام

قاطع صلاح الدين

التاريخ	نوع العملية
١٣/٩	تدمير مدرعة سترايكر للاحتلال الاميركي بعبوة ناسفة في شمال محافظة صلاح الدين
١٣/١٩	قصف مقر للاحتلال الاميركي في كلية القوة الجوية في تكريت بصاروخ
١٣/٢٠	اعطاب همر للاحتلال الاميركي برمانتين حراريتين وسط قضاء بيجي
١٣/٢١	قصف قاعدة للاحتلال الاميركي في تكريت بقذائف هاون
١٣/٢٥	قصف مقر للاحتلال الاميركي بصاروخ في قاعدة الصينية
١٣/٢٧	قصف مقر للاحتلال الاميركي بصاروخ في قاعدة الصينية

قاطع كركوك

التاريخ	نوع العملية
١٣/٩	قصف مقر للاحتلال الامريكي في قاعدة الحرية بصاروخ
١٣/١٠	قصف مقر للاحتلال الامريكي في قاعدة الحرية بصاروخ
١٣/٢٢	تدمير عجلة همر للاحتلال بعبوة ناسفة في ناحية الرياض
١٣/٢٤	قصف مقر للاحتلال الامريكي في قاعدة الحرية بصاروخ
١٣/٢٩	قصف مقر للاحتلال الامريكي في قاعدة الحرية بصاروخ

قاطع شمال بغداد

التاريخ	نوع العملية
١٢/١	قصف قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/٣	قصف قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ
١٢/٤	قصف قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ
١٢/٦	اطلاق صاروخ على قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال
١٢/٨	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/١٠	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/١١	قنص احد جنود الاحتلال بنيران قناص في ناحية يثرب
١٢/١١	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/١٣	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ
١٢/١٤	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/١٥	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ
١٢/١٦	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/١٧	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/١٩	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ
١٢/٢٠	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/٢٢	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/٢٤	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/٢٧	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بصاروخ
١٢/٢٨	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١٢/٣١	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون

قاطع المنطقة الغربية

التاريخ	نوع العملية
١٢/٢٥	اعطاب همر لقوات الاحتلال بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (كيلو ٣٥)
١٢/٢٧	قصف مقر للاحتلال الاميركية بصورايخ في قاعدة(كيلو ٣٥) غرب الرطبة

المكتب الإعلامي
كتائب ثورة العشرين



عملية العدد

إحدى العمليات البطولية لأسود الكتائب

تدمير همر برمانة حرارية مما ادى الى اعطابها واصابةمن فيها في قاطع ابي غريب

٢٠٠٩/١/١٩م

١

قاطع أبو غريب

إعطاب عجلة همر أمريكية بقذفها برمانة حرارية

٢

قاطع أبو غريب

إعطاب عجلة همر أمريكية بقذفها برمانة حرارية

٣

قاطع أبو غريب

إعطاب عجلة همر أمريكية بقذفها برمانة حرارية

٤

قاطع أبو غريب

إعطاب عجلة همر أمريكية بقذفها برمانة حرارية



جرح الأمة
غزة
رب وامعتصماه إنطلقت
ملء أفواه الصبايا اليتم
لامست اسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم